الاتحاد

العدد الحادي و العشرين

21 | 15 | 08 | 2015

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

مجتمع مدني سوري أفضل

المحتويات

في هذا العدد

النظام السوري و المجزرة المستمرة ٧

لعل هذا الكتاب يُعد أهم ثلاثة كتب وثقت جرائم الهالك حافظ الأسد ووارثيه من أبناء وأقرباء !؟

الاتحاد يشارك في حفل إطلاق شبكة رعاية اليتيم السوري ٨

تحت شعار « من لأيتام سوريا؟!» تم إطلاق شبكة رعاية اليتيم السوري في ٢٠١٥/٨/١٦ في مدينة اسطنبول التركية وذلك في حفل كبير برعاية جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية

أثر إصدار «عملة ذهبية» على النظام النقدي الدولي ١٣

مع منتصف العام ١٩٧١انتهى نظام «بريتون-وودز» القاضي باستبدال العملات الورقية بالذهب، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي نيكسون قرار الولايات المتحدة بعدم التزامها بصرف

هل هناك حل جدي في سوريا ١٨

المبادرة الروسية وبالموافقة الإيرانية لتشكيل هيئة حكم انتقالي في سوريا وذلك بالانتقال إلى جينيف ٣ وبالتوافق الأمريكي

الاتحاد يدعو للمشاركة في الوقفة الاحتجاجية ويتلو بيان صحفي ٢٢

في مثل هذا اليوم ومنذ عامين استخدم السلاح الكيماوي على المدنيين النائمين ليلاً في الغوطة الشرقية ولم يمنع اتفاق

الفرق بين البلاء و الابتلاء ٢٧

أولا: البلاء يكون للكافر، يأتيه، فيمحقه محقاً.
ثانيا الابتلاء وهو يكون للإنسان الطائع، وهو درجات وأنواع.

ما بين الإسعاف و التنمية والنهضة

قلم : د خضر السوطري

قلم الأمين العام

إنه يوم الأحد حيث انطلقت شبكة اليتيم السوري في ٢٠١٥/٨/١٧ وحيث كان المتحدثون يتكلمون بأرقام مخيفة عن حجم القتل والدمار والموت واليتم والتعليم كان رقم المنظمات الدولية عن حجم التشريد يتعدى الإثنا عشر مليوناً للشعب السوري وقتل كل يوم وحديث عن نصف مليون شهيد ومفقود وكذا عدداً مشابهاً من الأيتام ونصف مليون معاق منهم أكثر من ستين ألفاً أعيقوا إعاقة حركيّة وغيبوا تماماً أن يكونوا فاعلين في المجتمع ولعل المشكلة الأخطر هي مشكلة(تجهيل جيل) خمس سنوات ما يقرب من مليون طفل توقفوا عن التعليم أو تسربوا منه ولعل الأخطر هجرة الأكاديميين والجامعيين والعقول والنخب إذ لعلنا مقدمون على ضياع أمة (الشام) والشام عريقة بعلمها وجامعاتها ونخبها ولولا التميز لما كانت مقولة الصادق الأمين (يئرز الإسلام إلى الشام كما تئرز الحية إلى وكرها ولعل هذا الإيجاز يحتاج إلى مراكز للأبحاث والدراسات تستقصي وتدرس وتحلل وتستنتج !!!

ومن هنا أقول إن الموجود على رأس الهرم المدني أو السياسي المخلص لهذه البلد لابد من أن يقسم العمل المدني بمسارات ثلاث:

١-المسار الأول: وهو الإسعافي وهو ما تقوم به أغلب منظمات المجتمع المدني وتستصهلك أكثر إيرادات الدعم الدولي والإسلامي والحلي وهو استنزاف مستمر وحاجته كبيرة ولعل ما يقدم في هذا الإطار لا يغطي إلا عشرين بالمائة من الحاجة الحقيقية.

وبنود هذا الباب كبيرة ومتنوعة وضرورة لا بد منها (كالإطعام والإكساء والإيواء والعلاج والتعليم والدفاع المدني وحملات الحر والقر)

٢- والمسار الثاني: وهو مسار التنمية والتشغيل وتدوير عجلة الصناعة والتجارة: وهو ما يجب أن نتوقف عنه ونتحول إليه بكل إمكاناتنا وقواتنا وقصة الحبيب المصطفى عليه السلام حيث أتى إليه سائل فقير فسأله هل في بيتك شيء قال نعم بساط فأتي به فقسمه قسمين فأمره أن يبيع نصفه ويشتري به طعاماً وأقام مزاداً على الآخر ومن قيمته أمره أن يشتري قدوماً يحتطب ويعمل به وبقي يسأل النبي عنه ويتابع ماذا فعل ولعل هذه القصة أبدع من قصة (السمكة والسنارة) والتي يتحدث بها الناس في مثل هذا المقام ونحن لا ننكر أن هناك مشاريع تشغيلية صغيرة ومتناهية في الصغر وكذلك هناك تجارب ناجحة بالزراعة هنا وهناك ولكنها لم ترق إلى مستوى حل جذري للمشكلة ومن هذا المقال أدعوا المفكرين المدنيين والداعمين إلى إقامة ملتقى يجمع فقط أصحاب المشاريع التنموية والتشغيلية والزراعية والصناعية(وخاصة التي تثبت الناس في أرضهم وتكفيهم سؤال الناس)

ولعل مثل هذا المؤتمر يمكن أن تشترك به الأمم المتحدة وبعض الدول ما يسمى بأصدقاء سوريا ولعله يكون دعماً تنموياً قوياً ويمكن من خلاله التعرف على النماذج الناجحة وخبرات الأصدقاء والجيران ومن مر بمثل أزمتنا وخرج منها وهكذا نكون بدأنا ننتقل من الطارئ إلى المهم وغير العاجل

٣-المسار الثالث: وهو مسار النهضة من قبل النخب: مسار أكثر أهمية واستراتيجية ولعل المسيرة فيه والترتيب والتحضير والانطلاق بالاعتماد على عقول الأمة ومراكز للأبحاث ومنظمات لا تهتم إلا بهذا وما أكثر النخب وهناك أناس اختصهم الله بمثل هذا التفكير ولا ينجحون إلا بمثل هذا وما أحوج سفينة ثورتنا السورية إلى بوصلة حقيقية تحدد الاتجاه الصحيح وتفكر بتوجيه المركب توجيهاً صحيحاً عكس ما يراد له.

وبينما أكتب هذا المقال يؤرقني ويؤلمني خبر مجزرة دوما التي قام بها النظام بقتل مائة من المدنيين وجرح مائتين ضمن سلسلة مجازر أخرى وكأنها مجازة دولياً على شعب محاصر جائع أعزل محاصر أمام وحش كاسر هائج يستطيع العالم الحر أن يلجمه بيومين وضربتين ولكن عندما تتوفر الإرادة

ولقد رأيت المعلقين في وسائط التواصل الاجتماعي وغالبهم يلعنون الظلام ولكن القليل منهم من يحاول أن يضيء شمعة.

بيان اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري حول مجزرة دوما في ريف دمشق

استمراراً لسياسة الأرض المحروقة التي يتبعها النظام السوري المجرم والتي أودت بحياة مئات آلاف المدنيين وهجرت أكثر من نصف الشعب السوري في الداخل والخارج، فقد واصل هذا النظام الفاقد للشرعية مسلسل المجازر التي يرتكبها والتي كان آخرها اليوم (٢٠١٥/٨/١٦) وراح ضحيتها أكثر من ١٠٠ قتيل ومئات الجرحى كلهم من المدنيين العزل. وكل ذلك من أجل منع الشعب السوري من أبسط حقوقه في العيش بحرية وكرامة.

إننا في اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري ندين ونستنكر هذه المجزرة المروعة في مدينة دوما وندعو الدول العربية وجامعتها ومجلس الأمن الدولي وكذلك المنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه ما يجري في سورية من أجل لجم هذا النظام وإزالته ومنعه من ارتكاب مجازر بحق المدنيين ووقف شلالات الدماء في سورية.

١٦ آب ٢٠١٥

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

غربة نعيشها وطناً

قلم : حسن قنطار

قضايا اللاجئين

حينما تتكاثر الأزمات، وتتشظى أسباب اللاعودة إلى الوطن الأم، وحينما تتصارع المصائب وأنت تعيشها لحظة بلحظة بكامل تفاصيلها، وتقف على أسبابها و شرا ئطها ونتائجها، عند ذلك يسهو بك الخيال إلى أن تجد ما يؤلّف قلبك لغربة رعناء قاسية ولربما يصير بك الأمر إلى أن تبرر لها قسوتها ما يحملك على التغزل بها وإحالة آلامها إلى آمال وقبائحها إلى صور من الجمال، فتعجب حينها منك وأنت تدنو من الشمطاء على أنها المعشوقة دون غيرها، والمؤمولة في سعيك لوصالها إثر ذلك ستسخر أقلامك من قول القائل: تعريضاً منه على حب الوطن والحنين إليه فيعلو قولك فوق قوله، وينطق قلمك ساخراً:

لبيت تخفق الأرواح فيه ... أحب إلى من قصر منيف
تناءت أحرف الأوطان عني ... وحالت غربتي أبداً وليفي

هذه أحاسيس تخامرنا في كل يوم لنعيش مآسي الغربة أكثر تحت سقف خيمة خنقت أرواحنا بأذرعها فخلنا أنها تعانقنا، وصفعت وجناتنا أطرافها فظننا أنها تقبّلنا، وتناثرت في شعابها فلذاتنا فحالت حبالها أراجيح أمل يحلم عليها الصغار، وما هي إلا مشانق تعدم الأحلام قبل الرقاب .....

نعزي أنفسنا كل صباح، ونعلل أرواحنا كل مساء بأنها غربة رحيمة آلت إلى وطن لابد أن نعيشه كما هو، وآثرنا إلا أن نطبب آلامنا ونطور أوهامنا؛ فالبسمة لا تعدو أن تكون رسماً على الشفاه الجافة وقد غادرتها بوارق الحياة، وإبداعاتنا لا تزيد على إيجاد شعلة من تصادم بين حجرين، وعلى ذلك فقِس مرافق غربتنا التي صارت وطناً.

مقاربة أدبية بينَ (وجع الذاكرة) لـ مروان مُحَمَّد الخطيب و(وجع الذاكرة) لـ سعديَّة مفرح!

روعة الشلبي

أدب ونثر

ليسَ صدفةً أن يواجهكَ في مجال المعرفة والاطلاع، كتابان أدبيّان، لشاعرين، ويحملانِ الاسمَ نفسهُ. الأول: (وجع الذاكرة) للشاعر والأديب مروان مُحَمّد الخطيب-الصادر عن مكتبة الحوار-طرابلس -لبنان ٢٠٠٩م،

والذي يحملُ في صفحاته آلاماً تَفَجّرَت نصوصاً، وإبداعات.

والثاني: (وجع الذاكرة) للشاعرة والأديبة الكُويتيّة سعديّة مفرح، والصادر عن وزارة الإعلام -مجلة العربي-الكويت ٢٠١٠ م، والذي أغنتهُ بذاكرة الشعر الفلسطيني، حيثُ تناولت تجارب خمسَ عشرة شاعراً فلسطينياً وجميعهم كانوا من مواليد النصف الأول للقرن العشرين الميلادي.

لعلَ القاسمَ المشتركَ بينَ الكتابين هو فلسطين، تلكَ المساحةُ المُسَوّرة بالأملِ والألم، وبأمداء مُخَضّبة بالدّم، وانتظار الانتصار !.

في الكتاب الأول، يطلُّ شاعرنا مروان الخطيب، على ذاكرة مثقلة بالآلام والأوجاع، ما حدا به إلى توليد آفاق، نسجها بأخيلة بهية وصور واقعيّة في آنٍ واحد! .

ويَظهَرُ لنا أديبنا ليس كلاجئ، بل كبطل روحانيّ مفعم بالمجد، ومبشر بالفجر والظّفر والانتصار. وتشدنا عباراتُهُ التي صاغها لفلسطين على هيئة حبيبة مشتهاة، إذ ناداها في نص (أعيدي إليّ ذاكرتي ومخيّمي) فقال: «أيتها الزرقاءُ كالسماء، العنقاءُ كالبهاء، الهمساءُ كالنقاء والصفاء...!!.

يا صوتي الآخر الذي يجري بينَ فجاج الحبّ قمحاً ونخيلاً...، مُرّي بصبحكَ فوق ضلوعي الممزقة، ورتبي حزني الخجول حتى يُحاكي المخيم...!».

ويناديها في النص عينه ... مرة أخرى، وأخرى بعد أخرى: ". أصبو إليكِ وأشَدُّ إلى عزيفك ورائحتك المجبولة ببخور سرمديّ...».

وبالعودة إلى الكتاب الثاني (وجع الذاكرة) للشاعرة والأديبة سعديّة مفرح، نراها فيه وقد تناولتْ الوجع

الفلسطيني عَبرَ شواهد شعريّة، ذلكَ أنّ الشعر الفلسطيني يعدُ أهم مصدرٍ وجدانيّ لتأريخ ذاكرة القضيّة وأوجاعها، وآلام أهليها. كما ويمتاز عن الشعر العربي، بأنّهُ المجالُ الأكثرُ اشتمالاً لأدب القضيّة الفلسطينيّة.

وكان إصدار كتابها هذا، جاءَ بمثابة إهداء للقدس، من (مجلة العربي)، في سياقِ الاحتفاليّة بها عاصمةً دائمة للثقافة العربية.

وبذكرِ شاعرتنا سعديّة مفرح الشعراء: إبراهيم طوقان، عبد الكريم الكرمي «أبو سلمى»، عبد الرحيم محمود، فدوى طوقان، كمال ناصر، هارون هاشم رشيد، توفيق زياد، معين بسيسو، سميح القاسم، محمود درويش، راشد حسين، محمد القيسي، مريد البرغوثي، أحمد دحبور، وإبراهيم نصر الله، تكون أديبتنا الكويتيّة قد فتحت آفاقاً لقارئها، تبيّن فيها أن فلسطين لم تعد مجرد بلد عربيّ محتل، بل هي حالةٌ إنسانيةٌ مستمرة ومتطورة. تقول مفرح في كتابها وهي تُبحرُ في خضمّ شعرائها المُختارين: لأنّهُ حلمٌ متسعٌ ومتجدد يبقى محروساً برُعاة الأمل الذاهبين إلى بيت القصيد الفلسطيني، المندغمين بالحالة الإنسانيّة، المسلحين بالقدرة والموهبة والدّأب، على مر الأجيال الشعريّة العربيّة بشكلٍ عام، والفلسطينية بشكلٍ خاص.

وبعودتنا لوجع الذاكرة لأديبنا وشاعرنا الخطيب، نقفُ على مناجاة فلسطينيّة في نص (نسمتي ونشواي) فيقول: هذا زمانٌ رماديٌّ الطلعة أغبر...، وفجرنا المشتهى أرجوانيّ

السّمات، بنفسجيُّ العروق، ياسمينيّ بامتياز، فلنرتقِ إلى فضائنا السّوسنيّ هذا، نقصّل العثرات، نستجمع همّتَنا الحريرية، وندخل ساحة المجد بلا رُهاب أو خُواف...، فالمسافة بين الحُلم والقطف، لا يعبرها مهزوم أو جبان أو متردد موهوم!

ثمّ يسأل ويسأل في (مناجاة): لماذا يأبني يَغْرُبْ؟!.

ولا يزالُ أديبُنا يبثُّ حزنهُ وألمهُ مما جرى لهم ومازال واقعاً ملموساً حتى وقتنا الجاري.

ثمّ بكت ضلوعهُ، في مشهد من نص (سنةٌ مقوضة القوائم بالرّخاوة والانكسار) فخاطبها قائلاً: يا التي أناديها حبيبتي! هذه أيامٌ عجماوات، من سنةٌ مقوضة القوائم بالرّخاوة والانكسار والغدر. محاصرونَ يا حبيبتي، بالعبث والفواجع والدماء...!!.

ويبدعُ أديبنا المروان في توصيل معاناة شعبه، وكيف يواجهون القهر بالقهر من دون خُضوع واستسلام. ويحاولُ في كتابه هذا-وجَع الذاكرة-تبيانَ ما آل إليه حالُ شعوبنا وأمتنا من عذاباتٍ في المخيمات وتشرد وضياع.

ورغم كل ذلك، يبيِّنُ أديبُنا بأنّ شَعبَهُ وأهلَهُ يحافظون على روابطهم العائليّة، ويتمسّكونَ بعاداتهم وتقاليدهم ويعملون بشكلٍ دائم على ترميم ذاكرتهم.

ويطالبُ الخطيب في نص (غزّة... الحدود حائل دون الوصول إلى الفجر)، باستئصال ثقافة التفرقة والعنصريّة فيقول: لنتذكر ياحبيبتي أن الطريقَ إلى الفجر والخير والعافية والطمأنينة، لا يمكن أن تكون آمنة، بوجود الحدود والسّدود بين العين وأختها، وبالتالي بوجود حُرّاسها قياماً وقعوداً فوقَ سدّة القرار، وفوقَ رقابنا التي أنهكها زمن الانحناء...!!.

ثمّ يسمو ويرتقي، ويسبحُ مداً وجزراً في أتواقه إلى نهره الحزين. تارةً ينزفُ ألماً وحنيناً، وأخرى حبّاً وهُياماً! ويئنُّ صاحبُنا أنّات مُوجعات على فاجعة نهر البارد، ملجأ أهله حين هُجّروا من الوطن، ومرتع طفولته ويفاعته وشبابه. ويمتعنا ببعض نُزوفه الشعريّة في نصّ رثائه شاعرَهُ محمود درويش: (لماذا تركت الشّعر يتيماً. والحزن وحيداً؟!)، فيقول مخاطباً صديقهُ:

سلامُ الله يا محمود....
بإذن الله سوفَ نعودْ
وسوفَ نُطهّرُ الأوطان
نلغي من معالمها،
من الألقاب والأسماء،
لفظَ: حدودْ!!
.... وسوفَ يَسودْ،
نداءُ الحقّ،
سَوفَ يسود، يا محمودْ.... !!.

وللخطيبِ حروفٌ وتعابير خاصة به، يشرحُ من خلالها معاناته، وفي كتابه هذا نراهُ وقد رسمَ لنا لَوحةً إبداعيةً سامية، بل تحفةً فنيّةً من ذاكرة لاجئ عاش كلّ صنوف المآسي، وبقي قلبُهُ عامراً بالإباء والإصرار على العودة والتحدي والفداء...!

ثمّ يختمُ كتابهُ بنص (وجع المساءات) فيقولُ بكلّ حسرة وقهر، ما يُدْمِعُ الأعينَ ويبعث الأفئدةَ على الاستعبار: ألا يحقُّ لي أن أُؤثثَ قبراً على هذه الأرض، ويكونَ آمناً من القهر والجرف، ويبقى بَعْدَيَ ذكرى للآتينَ تحملهم إلى الاغتسال بالشّوق والدّعاء...!!.

النظام السوري والجريمة المستمرة

يحيى حاج يحيى

دراسات و ابحاث

لعل هذا الكتاب يُعد أهم ثلاثة كتب وثقت جرائم الهالك حافظ الأسد ووارثيه من أبناء وأقرباء !؟
وقد صدر قبله كتابان:
١-سورية مزرعة الأسد.
٢-العائلة الأسدية وجرائمها في سورية ولبنان وفلسطين.
ويأتي هذا الكتاب ليستكمل توثيق الجرائم من ٢٠١١ -٢٠١٥ بحسب التقارير التي أوردها فريق مراسلي مركز أمية في سورية، وقد قدم له الأستاذ أنور مالك رئيس بعثة الجامعة العربية إذ يقول: (يعد هذا الكتاب من أهم ما يجب الاعتماد عليه لمتابعة النظام السوري في المحاكم الدولية، على تلك الجرائم الفظيعة التي لم تعد تقتصر على جرائم ضد الإنسانية، بل وصلت حد جرائم الحرب، وجرائم الإبادة الجماعية التي تجلت في مجازر أعطى الكتاب نماذج منها !؟)
والكتاب جاء في فصلين، الأول بعنوان (جرائم القتل المتعمد) وحوى عدداً من العناوين، هي:
-انتهاك حقوق الإنسان في سورية (سلمية الثورة، قانون الطوارئ)
- الدول والميليشيات المشاركة في دعم النظام (الدول المشاركة في القتال مع قوات النظام، القتال بالسلاح والعناصر إلى جانب النظام، جرائم الميليشيات التي وثقها الناشطون)
- اغتصاب النساء وتصفيتهن (اغتصابهن في بيوتهن وفي سجون النظام، بعض حالات الاغتصاب، اغتصاب جماعي في الحجز وداخل البيوت، نتائج الاغتصاب)
- الاستهداف المتعمد للمراكز الحيوية (استهداف المستشفيات والنقاط الطبية، استهداف المدارس والجامعات، استهداف الأسواق الشعبية، استهداف الأفران، استهداف دور العبادة)
- مجازر النظام وردود الفعل الدولية (المجازر، التصفية في المعتقلات، النتائج الكارثية لهمجية النظام على المدنيين، توثيق جرائم قوات النظام في سورية، ردود الفعل الدولية)
وأما الفصل الثاني فقد حمل عنوان: أدوات جرائم القتل المتعمد !؟ وعناوينه
-استخدام النظام للأسلحة المحرمة دولياً (استخدام القنابل العنقودية، استخدام الصواريخ البعيدة المدى)
- استخدام النظام للبراميل المتفجرة (الانتقام من المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام، الأسلحة الأقذر في الحروب، مواقف الجهات الدولية)
- استخدام النظام الأسلحة الكيماوية (بداية استخدام الأسلحة الكيماوية، سيناريو سحب السلاح الكيماوي من النظام، خروقات النظام لقرار مجلس الأمن) !؟
لقد نجحت هذه الوثيقة القوية في الجمع بين رصد الجرائم بوقائع وأمثلة وتواريخ وعدد الضحايا وشهادات لا يمكن أن يرقى إليها الشك أبداً، وقدم خدمات جليلة للمنظمات الحقوقية وللمناضلين الحقوقيين الذين يبذلون الجهود لمحاصرة ظاهرة الإفلات من العقاب التي كانت على مستويات ضيقة في أقبية أجهزة الاستخبارات العربية !؟
- كما يقول الأستاذ أنور مالك -ولكن ما يجري في سورية جعل دائرة هذا الإفلات ممنهجة رسمياً، وتوسعت حتى تجاوزت كل حدود المعقول، وصارت الجرائم ضد الإنسانية تمارس على المباشر، وتتناقلها الفضائيات والوكالات والصحف ومواقع الانترنت !؟
صدر الكتاب في طبعته الأولى -٢٠١٥، في ١٤٤ صفحة من القطع المتوسط، عن مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية، وهو مركز مدني مستقل، يعمل في إنتاج ونشر المعرفة الاستراتيجية، لتكون مادة أولية أمام صناع القرار! وقد جمع المادة وأعدها د٠عبد العزيز الحاج مصطفى!

الاتحاد يشارك في حفل إطلاق شبكة رعاية اليتيم السوري

أخبار الاتحاد

تحت شعار « من لأيتام سوريا؟!» تم إطلاق شبكة رعاية اليتيم السوري في ٢٠١٥/٨/١٦ في مدينة اسطنبول التركية وذلك في حفل كبير برعاية جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية وفريق الخير التطوعي من دولة الكويت الشقيقة، حيث حضر اللقاء ما يزيد عن ستين جمعية مانحة ومنفذة تهتم برعاية اليتيم السوري إلى جانب كوكبة من الهيئات والعلماء والشخصيات العربية والتركية.

وجاء حفل إطلاق هذه الشبكة تتويجاً لجهود طويلة استمرت طوال ستة أشهر حيث بدأت باقتراح من الشيخ صلاح جار الله رئيس فريق الخير التطوعي وذلك في اللقاء التشاوري الأول الذي جرى في مدينة أنطاكيا في الثالث من آذار ٢٠١٥ حضره أكثر من ٢٠ جمعية مهتمة بقضية اليتيم السوري جرى بعدها سلسلة من اللقاءات تم على إثرها تشكيل اللجنة التحضيرية في أيار ٢٠١٥ بحضور أكثر من ٥٠ جمعية.

وتنوعت كلمات المشاركين مشيرة إلى أهمية إطلاق هذه الشبكة في توحيد جهود منظمات المجتمع المدني العاملة في قطاع الأيتام لتحقيق مصلحة اليتيم من خلال ثلاث أهداف أساسية (توحيد قواعد بيانات الأيتام الموجودة لدى الجمعيات – ربط وتشبيك الجهات المنفذة مع الجهات المانحة – العمل على بناء قدرات المنظمات العاملة في مجال رعاية وكفالة الأيتام).

وقد أثرى الحفل عدد من المتخصصين الذين ناقشوا واقع اليتيم السوري والتحديات التي تواجه برامج اليتيم على الأرض مشددين على أهمية العمل الإنساني والاستفادة من تجارب منظمات المجتمع المدني الدولية ودراساتها المختلفة في الوقت الذي يتم فيه إطلاق شبكة تتسع لجميع البرامج المهتمة باليتيم.

كما ألقى الدكتور خضر السوطري الأمين العام لاتحاد منظمات المجتمع المدني السوري كلمة الجهات المنفذة والعاملة في مجال رعاية وكفالة اليتيم السوري تطرّق فيها إلى المعاناة التي لحقت بالشعب السوري و خصوصا

اليتيم الذي باتت مسؤولية رعايته وتربيته في أعناقنا جميعا، مذكرا بأهمية توحيد جهود منظمات المجتمع المدني المهتمة بالأيتام وأثر ذلك الإيجابي في كفالة ورعاية اليتيم.

وقد شاركت المؤسسات التركية في المؤتمر من خلال مشاركة الأستاذ علي كورت الأمين العام للمنظمات الأهلية الإسلامية بتركيا متحدثا باسم البلد المضيف والذي أشاد بالفكرة وبأهمية إطلاق هذه الشبكة والتنسيق بين الجمعيات السورية والتركية لخدمة قضية اليتيم السوري.

هذا وقد تنوعت فقرات الحفل بين عروض فيديو حول واقع اليتيم السوري، وأخرى حول الشبكة ومسيرة انطلاقها، بالإضافة إلى فقرات فنية تضمنت مسرحية تعبيرية صامتة قدمها أطفال سوريا، إلى جانب فقرات إنشاديه.

كما تضمن الحفل معرضاً لجمعيات المهتمة والعاملة في مجال الأيتام في سوريا والذي تم فيه عرض مشاريع هذه الجمعيات بالإضافة إلى ملفات إعلامية وتسويقية مختلفة لها.

واختتم الحفل بكتابة وتلاوة التوصيات بعد حوار مفتوح تناول تساؤلات ومقترحات ضيوف وأعضاء الحفل حول التحديات التي تواجه برامج ومشروعات اليتيم السوري، تلاها انتخاب مجلس الأمناء من قبل الجمعية العمومية.

أما نتيجة الانتخابات التي حددت أعضاء مجلس الأمناء فكانت ١٥ جمعية ومؤسسة ٥ منها جمعيات داعمة والباقية منفذة ومهتمة بقضية الأيتام وهي:

الجمعيات الداعمة (المانحة):

١.جمعية الشيخ عبد الله النوري -الكويت
٢.جمعية قطر الخيرية – قطر
٣.الرحمة العالمية – الكويت
٤.الندوة العالمية للشباب الإسلامي -السعودية
٥.هيومن ابيل – بريطانيا

الجهات المنفذة:

١.اتحاد الجمعيات الإغاثية -لبنان
٢.اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري-تركيا
٣.جمعية الأيادي البيضاء -تركيا
٤.جمعية الغراء – الأردن
٥.جمعية المركز الاسلامي -الأردن
٦.جمعية شام لرعاية وكفالة الأيتام -تركيا
٧.جمعية عطاء للإغاثة والتنمية-تركيا
٨.رابطة اهالي حوران -تركيا
٩.المكتب الاغاثي الموحد في الغوطة الشرقية -تركيا
١٠.المؤسسة الدولية لدعم المرأة -تركيا

كما تم الاتفاق على اختيار:

- السيد صلاح الجار الله (رئيساً) للشبكة -جمعية الشيخ عبد الله النوري
- السيد عثمان مقبل (نائب الرئيس) - هيومن أبيل
- د. محمد سعيد أمينا للسر -اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري
- السيد عبد الرحمن الشردوب أمينا للصندوق -جمعية عطاء للإغاثة والتنمية،

وعليه فقد تم تكليف الرئيس ونائب الرئيس وأمين السر وأمين الصندوق، باختيار مدير تنفيذي للشبكة خلال أسبوعين بحد أقصى.

شبكات العمل الخيري

بقلم : أبو عمر عاكف

إدارة/مفهوم الشبكة

تزامن أعداد مقالتي الثانية لمجلة الاتحاد السوري لمنظمات المجتمع المدني مع حفل إطلاق شبكة رعاية اليتيم السوري والذي تم بفضل الله يوم الاحد ١٦ أغسطس ٢٠١٥ بحضور العديد من الجمعيات والمؤسسات المهتمة بشأن اليتيم بشكل عام واليتيم السوري بشكل خاص.

فرأيت أن أنتهز هذه الفرصة وأجعل موضوع مقالتي عن أحد مظاهر العمل الجماعي في النشاط الخيري ألا وهو الشبكات.

ولن أخوض في مقدمة فلسفية حول تاريخ ومدلول لفظ الشبكات ولكنني سأدخل مباشرة في الموضوع على شكل نقاط مختصرة وجمل قصيرة واضحة تمس قلب الموضوع.

شبكة العمل الخيري

شكل من أشكال تجميع تطوعي لمجموعه من الافراد أو الهيئات (غير حكومية – حكومية – خاصه – جهات مانحه محليه أو دوليه) بغرض التخطيط لتعاون مشترك يتم من خلاله تجميع قدرات وموارد أعضاء هذا التجمع المختلفة وتعبئتها حول قضية من قضايا العمل الخيري (إغاثي – تنموي) بشرط أن يحتفظ كل عضو من أعضاء هذا التجمع باستقلاليته.

التشبيك الناجح يقوم على التعاون لا المنافسة.

ولتحقيق ذلك لابد مراعاة الآتي

- أن يتم توضيح الأدوار والعلاقات والمهام والمسؤوليات بين أعضاء الشبكة.
- أن يتسم مناخ العمل بالثقة والصراحة والشفافية.
- توافر شعور بالانتماء إلى الشبكة بين أعضائها.
- الحاجة إلى تبادل المعلومات والمهارات والموارد بين الاعضاء.
- الاهتمام بإنجازات كل عضو بالإضافة إلى إنجازات المجموعة.
- أن تتوفر أمانة في الاتصالات وتشجيع للخبرات المتنوعة.
- تشجيع النقد الإيجابي البناء ورد الفعل المفيد.

النواحي الإيجابية في عمل الشبكات

- توسيع نطاق وقاعدة الدعم المتاحة لأهداف الدعوة من خلال العمل الجماعي المشترك بما لا تستطيعه هيئة واحدة منفردة.
- تعظيم حجم التمويل والموارد المتاحة لتحقيق أهداف الدعوة بتجميعها في إطار واحد وتوزيع مسئوليات العمل والرقابة على مختلف أطراف الشبكة.
- تعزيز مصداقية جهود الدعوة بصفة عامة وجهود مصداقية كل من أعضاء الشبكة بصفة خاصة.
- المساعدة على خلق كوادر قيادية جديدة والتدعيم المؤسسي لكل طرف.
- تجويد وتميز نوعية البرامج والمشروعات التي ينفذها الأعضاء لخدمة المستفيد.

النواحي السلبية في عمل الشبكات

- تشتيت الاهتمام عن العمل الأساسي لكل عضو من أعضاء الشبكة.
- للانضمام لعضوية شبكه من الشبكات قد يلزم التنازل عن مواقف مبدئية تجاه القضايا المطروحة أو أسلوب التفاعل والتعامل معها.
- عدم توزيع السلطة والقدرة على المساهمة في اتخاذ القرار بصورة عادله بين الاعضاء نتيجة لسيطرة أحد الاعضاء أكثر تأثيرا أو تمويلا أو حجما.
- عدم تساوى الاعضاء في الحصول على التقدير اللائق نظير جهودهم في سبيل تحقيق أهداف الشبكة إذ ينسب الفضل إلى التحالف ككل غير أن التحالفات التي تنشأ على أساس سليم تعمل على إبراز الجهود الفردية لأعضائها.
- إذا انفرط عقد التحالف لسبب أو آخر قد يؤثر ذلك سلباً على مصداقية كل عضو من أعضائه المحسن والمسيء أو المجتهد والمقل على السواء.

إن استمرار الشبكة مرهون بجدواها وفاعليتها وذلك باعتبار أنها إطار تطوعي – كما سبق الإشارة اليه في التعريف -تنضم إليه المنظمات غير الحكومية لتحقيق الاتصال والتواصل وتعبئة الطاقات وبناء القدرات.

ومن ثم فإن هناك مجموعه من العناصر التي تساهم في إنجاح هذه التجمعات يمكن إيجازها في الاتي:

- حسن أداء منسق أو مدير الشبكة (فرد أو جمعيه) وهو الذي يتولى تنسيق الاعمال الإدارية والمالية للشبكة.

- توافر رؤية ورساله واضحة لدور الشبكة والأهداف المحددة التي تسعى لتحقيقها.
- حسن اختيار أعضاء الشبكة من حيث القدرة والرغبة والاستعداد ووضع معايير يتم تطبيقها على الجميع دون أي نوع من أنواع التمييز أو المحاباة.
- التحديد الجيد لأولويات نشاط الشبكة وفق الرؤية والرسالة التي توافق عليها الاعضاء.
- التركيز على القضايا المجتمعية الملحة والتي ترتبط بدور أعضاء الشبكة مثل قضايا الفقر – البطالة – محو الأميه – كفالة ورعاية الأيتام – التنمية المجتمعية.
- اهتمام أعضاء الشبكة نحو تنميه وتنويع مصادر تمويل أنشطة قضايا الشبكة سواء أكانت هذه المصادر من الأعضاء أنفسهم أو من جهات مانحه داخليه أو جهات دوليه.
- الاهتمام بالتخطيط الجيد لأنشطة عمل الشبكة.
- عدم التنافس وتحقيق التوافق والتنسيق والانطلاق نحو تحقيق ما يصبو اليه أعضاء الشبكة.
- توفير آليات لإدارة المنافسة – الصراع المتوقع – بين أعضاء الشبكة.
- تنظيم التدفق الجيد والمرن للمعلومات وتبادل الخبرات والطاقات بين أعضاء الشبكة.
- توفير أداء مهني متميز ودعم العمل التطوعي والمتطوعين واعتماد سياسات فاعله للاستفادة منهم.

كلمات في السياق

- إن التعاون الحقيقي والتنسيق هو المفضي إلى التكامل في العمل الخيري بتكميل الناقص ورتق الخروق، على أساس المحبة والترابط والتلاحم.
- لا يستطيع فرد أو مجموعة من الناس أو جمعية أن تقوم بجميع الأنشطة وأن توفر جميع الاحتياجات للمجتمع، ولهذا ينبغي أن ندرك جميعا أهمية تفعيل جميع أهل الخير وبخاصة الجهات الخيرية في الرقي بعملها ورفع هممها.
- التعاون يجدد الطاقة فكثيراً ما يخمد الحماس وتضعف الهمم ويقل الإنتاج، وتتأخر النتائج فإذا ما تلاقى أهل الهدف الواحد انبعثت الهمم من جديد وتجددت الطاقة وعادت الحيوية مرة أخرى.
- قال أحد السلف: «العاقل من أضاف إلى عقله عقول العلماء، وإلى رأيه أراء الحكماء، فالعقل الفرد ربما زل، والرأي الفذ ربما ضل».
- يمنع الازدواجية. سواء في تقديم الخدمات أو تنظيم الأنشطة أو توزيع الأعمال. وقل ما شئت في هذا من التوفير والاحتفاظ بالموارد.

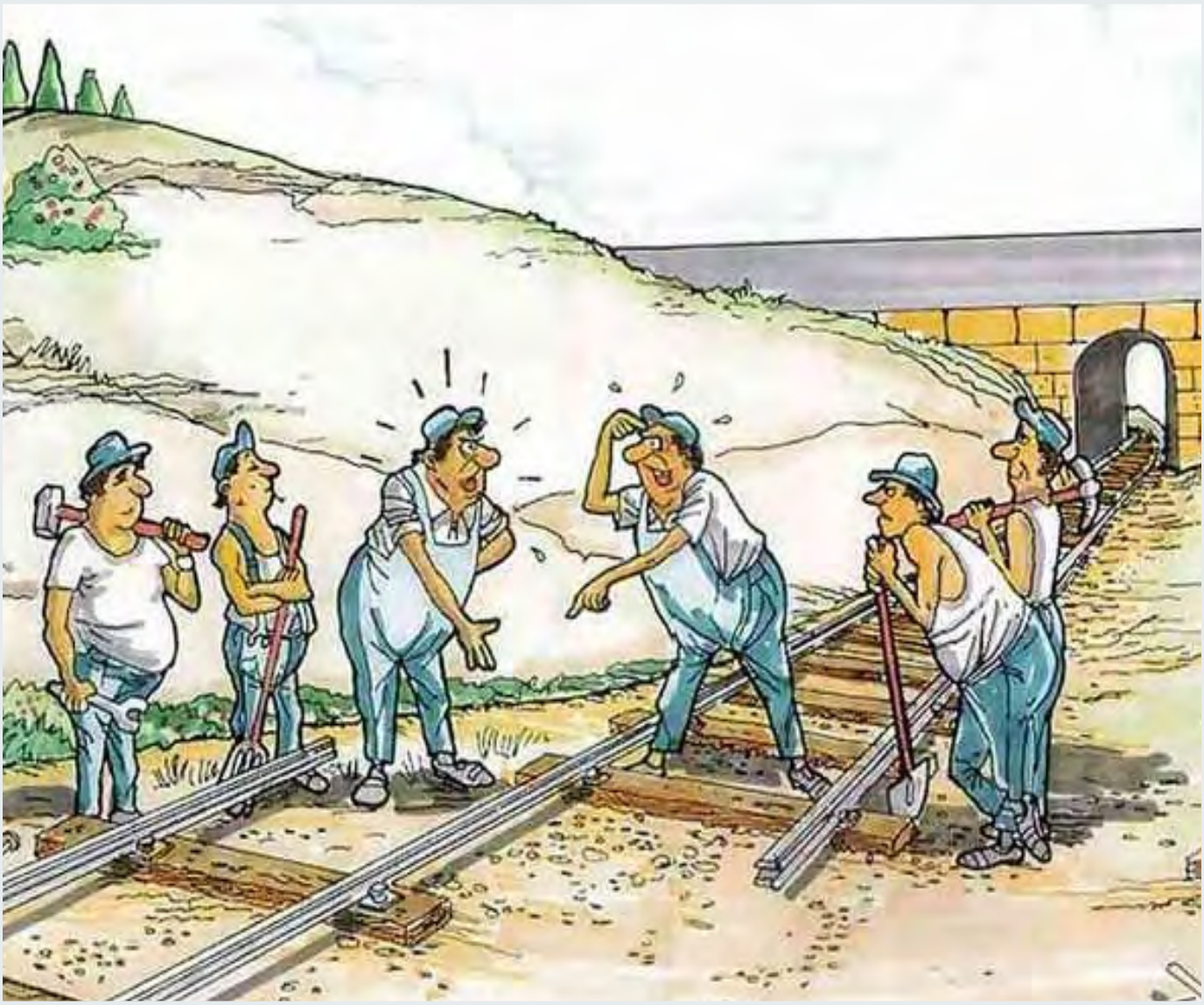

جيل الصدمة

أبو أحمد

خواطر/حلم حمص

الثورات عموماً، ووضع المنطقة العربية بشكلٍ خاص جعلت الشباب العربي في «عين العاصفة» وجعلت اشتباكه مع الواقع دائمًا من منطقة « صفر »

لا مجال للهرب
لا مجال للتراجع
لا مجال للتهاون

أي لحظة تفكير طويلة تتجاوز المعتاد، فإن هناك قطار سيفوتك ..

أي لحظة تأجيل غير مبررة ، سيكون حلمًا ، أو هدفًا ، أو مشروعًا قد تأجل..

نحن الجيل الذي انتقل وبسرعة هائلة من قراءة «مجلة ماجد» و «العربي الصغير» إلى قراءة كتب «الدولة المستحيلة» و «إسلام السوق» و « العولمة والحداثة «

===

نحن الجيل الذي تفتحت أعينهم على الخيار الواحد، والأديب الواحد، والشاعر الواحد، وإذا به في سنوات يكسر هذا القالب، ويحطم القمقم، ويكون هو المارد المنتظر ..

نحن جيل الصدمة .. وانكسار الهيبة

جيل الخروج من قوالب جامدة [وليس بالضرورة لشيء إيجابي]
جيل التحرر من الموروثات
جيل أقلّ ما فيه أنه لم يعد يرضى بالقليل ، والعادي ، والبسيط أيضًا ..

نحن جيل السرعة [هذه السرعة التي جعلت أكثرنا يرجو حصاد ثمره قبل أن ينضج]

===

لا أدري إن كان حرق المراحل، واختزال المسافات بهذا الشكل دائمًا نتائجه مرضية..

لكني أعرف أننا في زمن النضج السريع ..

زمن البحث عن الهوية المفقودة ..

زمن الانتقال من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار أو العكس ..

زمن اللاانتماء ..

===

نحن أولى من محامي تونس الذي صدح في شوارعها : [هرمنا]

===

نحن أصحاب الوجوه المتعبة والوجود الحرج
الذين تخرج(الآه) من صدورهم مبحوحة كفحيح أفعى عجوز
الذابلة عيونهم تعباً، الخشنة أيديهم حرباً
مِنْ شكّل الدم والهدم سيرتهم الذاتية
منْ خمشوا الموت بأظافرهم
منْ ذاقوا البرد والجوع
الخوف والقلق
الحالمين بوطنٍ يحملُ ثقل أيامهم
من بكوا فرحاً
وغنوا صخباً
الجيل الذي اتهم زورًا أنه غير كفء لحمل الأمانة فإذا هو سيدها
الجيل الولود للأبطال الحقيقين

===

لا نريد منكم شيء
فقط دعوا نوافذكم مفتوحة
فإن رياحنا قادمة

أثر إصدار «عملة ذهبية» على النظام النقدي الدولي الحالي

وليد فارس

قضايا اقتصادية

مع منتصف العام ١٩٧١انتهى نظام «بريتون-وودز» القاضي باستبدال العملات الورقية بالذهب، بعد أن أعلن الرئيس الأميركي نيكسون قرار الولايات المتحدة بعدم التزامها بصرف العملات بالذهب، وذلك إثر انخفاض كميات الذهب بشكل كبير من مخزونها، حيث صار المعروض من العملة الورقية أكبر بكثير من الذهب الموجود في العالم.

ومن المعلوم أن الناس في وقت الأزمات تلجئ إلى شراء المعادن هرباً من العملات النقدية التي تنخفض الثقة بها عادةً أوقات الحروب والأزمات الاقتصادية، وبالتالي تنخفض قيم العملات عموماً وترتفع قيمة المعادن وعلى رأسها الذهب.

اليوم وبعد مرور أكثر من أربعين عاماً على انتهاء نظام «بريتون-وودز»، لم يعد هناك ذهب نقدي موجود في التداول بين الناس في أي مكان من العالم، حيث أن الناس تتعامل بالعملات الورقية الصادرة عن البنوك المركزية، وتستطيع تمويل مشترياتها من خارج الدولة بعملات الدول المصدرة للسلعة، أو بعملية دولية قوية كالدولار الأمريكي أو الجنيه الاسترليني أو اليورو، ولو أرادت دولة ما أن تصدر عملة مسكوكة من الذهب فإنها ستصطدم بعدد كبير من العوائق أبرزها الآتي:

١.عدم وجود ذهب كافي لحاجة الناس في مشترياتهم المختلفة.

٢.لا يمكن أن يكون سعر هذه العملة (الذهبية) مستقراً اتجاه العملات الأخرى فالذهب يتعرض لتقلبات العرض والطلب، وأكثر ما يهم الدول من العملات النقدية هو الثبات والاستقرار من أجل ضمان عمليات الاستيراد والتصدير.

بكل تأكيد يمكن أن تقرر دولتين أن تتبادلان السلع دون اقحام العملات النقدية، كأن يتم مبادلة الذهب بالبترول، وهذا يعني أن الدولار والعملات الأجنبية الأخرى ستتأثر بمقدار انخفاض الطلب عليها، ولكن هذا الأمر يتوقف على حجم تلك العمليات في التجارة الدولية، فلو أرادت دولة مثل سوريّة مثلاً أن تتخلى عن الدولار أو اليورو وتستبدله بالذهب أو الفضة في التجارة الدولية فهذا لا يترك عظيم أثر على المسألة برمتها، حيث أن مقدار حجم تجارة سورية في التجارة الدولية يكاد لا يتعدى الواحد بالألف.

في النظام النقدي الدولي الدولار الأمريكي يشكل عملة رئيسية، أي على الرغم من أنه دولار الولايات المتحدة الأميركية إلا أنه عملة لكل الدول المتعاملة دولياً، وبالتالي من الصعب للغاية لدول العالم أن تتخلى عن الدولار في الوقت الراهن، فالدول لديها دولار في رصيدها ضمن البنك المركزي لتمويل مشتريات خارجية، وهي تستطيع دفعه للدول التي تعمل على تصدير سلع لها، على أن تأخذ تعويضاً عنه من الدول التي تستورد سلعاً أو خدمات منها، وهذا يحصل في العملات الأجنبية لكنه لا يحصل بالذهب.

مسألة إصدار العملة الذهبية، مسألة نظرية بحتة، تعطي دلالات ومؤشرات أخرى أغلبها سياسي لا تتعلق بمسألة تقويض سلطة نظام النقد الدولي حالياً.

احتضان الحقوق والحريّات إسلامياً في المجتمع الأهلي/ المدني

بقلم: نبيل شبيب

مجتمع مدني

أصبح ميدان حقوق الإنسان وحريّاته الأساسية محوراً حاسماً في التلاقي أو الافتراق بين التيّارات المختلفة، فبغضّ النظر عن منطلقات كلّ منها على حدة وتصوّراته، يبقى القاسم المشترك هو ما يقدّمه هذا التيّار لجنس الإنسان، ليعيش حياة عزيزة كريمة، آمناً على نفسه ووجوده، من مختلف صنوف المعاناة المادية والمعنوية. ولا ينبغي هنا التمييز بين منطلق إسلامي يؤكّد بموجب الوحي محور الحياة الآخرة والجزاء فيها، وآخر يحصر ما يناله الإنسان في الحياة الدنيا، ففي الحالتين يبقى المعيار في قضيّة الحقوق والحريّات الإنسانية الأساسية هو ما يقدّمه كلّ تيّار في هذه الحياة الدنيا، ومقدار ما يشمل به جنس الإنسان دون تمييز.

التيّار الإسلامي يشمل الدعوة إلى الإسلام عموماً، من خلال تنظيمات وجماعات وأحزاب إسلامية، وعلماء ودعاة وعاملين، وتيّار شعبي، فلا يقتصر الأمر على طرف بعينه، ولا يؤخذ الجميع بشذوذ طرف يمثل ما هبّ ودبّ من توجهات تبعاً لهواه وإن زعم لنفسه اسم توجّه إسلامي، فأوّل معايير هذا الانتساب أنّ الدعوة إلى الإسلام هي الدعوة إليه كما أُنزل، بكليّاته وبأصول الاجتهاد من خلاله في حركة التطوير والتجديد الدائبة، وما دام جانب «حقوق الإنسان وحريّاته الأساسية» جانباً أساسيّاً في الإسلام نفسه، لا يُقبل باصطناع تعليلات ما لتبني مكانة أخرى لهذا الجانب، في فكر التيّار الإسلامي أو تنظيماته ومواقفه ومناهجه ونشاطاته وسياساته.

من الناحية النظرية تحفل المكتبة الإسلامية، بإنتاج فكري متنوّع عن حقوق الإنسان وحرياته، ودراسات مقارنة مع ما يوجد من إيجابيّات في النصوص النظرية للمواثيق الدولية، فضلاً عن مؤلّفات وكتابات مستفيضة عن الزيف وعن ازدواجية المقاييس في الميادين التطبيقية المشهودة عالميّاً. ولكن لا نزال نفتقد البرامج التأهيليّة للنهوض بالدور الميداني، تعاملاً مع الواقع الراهن، والكفايةُ المطلوبة هي ما يتناسب كمّاً ونوعاً مع مكانة هذا الجانب في الإسلام من جهة، ومع ضرورة المواكبة الحيّة والفعّالة للأحداث والتطوّرات والاحتياجات المعاصرة من جهة أخرى.

وممّا يستدعي ظهورَ العمل الإسلامي في هذا الميدان عالمياً، أنّ بين منطلق الإسلام في الحقوق والحريّات ومنطلق أطروحاتها الحديثة فارقاً جوهرياً جديراً بالبيان والتأكيد، فقد نشأت منظومة الحقوق والحريات في الغرب في حاضنة عنف حرب الاستقلال الأمريكية عبر وثيقة الدستور الأمريكي، وفي حاضنة عنف الثورة الطبقية الفرنسية عبر وثيقة حقوق الإنسان الفرنسية، فارتبط عنصر «الصراع» المحوري في مسيرة النهضة الغربية، بهذا المنطلق، وشاع من خلال ذلك تعبيرٌ يقول إنّ الحقوق والحريّات «تُنتزع انتزاعا»، أي باعتماد عنصر القوّة بمختلف أشكالها، فماذا يكون إذن مصير الفئات الأضعف في الأسرة البشرية وداخل كل مجتمع على حدة؟..

إنّ الإسلام يخاطب صاحب العمل أن يعطي الأجير حقّه قبل أن يجفّ عرقه، قبل مخاطبة الأجير بتحصيل حقه، ويفرض -على النسق نفسه-

على الأولاد برّ الأمّهات والآباء، ويحمّل الأثرياء مسؤوليّة أداء حقّ معلوم في ثرواتهم لصالح الفقراء، ويأمر الراعي بالعدل في رعيّته، ويعطي بذلك للحقوق والحريّات مكانة أخرى، تفسّر حديث بعض العلماء والدعاة أنّ الإسلام يعرف نظام الواجبات أكثر من نظام الحقوق. فكلّ حقّ فردي ثابت يمثّل في الوقت نفسه واجباً جماعيّاً مشتركاً، وهذا في واقعه جوهر عمل «منظمات المجتمع الأهلي والمدني»، إذ تسعى أن يحمل المجتمع بهياكله الرسمية والشعبية، مسؤولية إيجاد الظروف والإمكانات والضمانات، التي تجعل كلّ صاحب حقّ قادراً عليه، يحصّله، ويُضمَن ألاّ يُحرم منه، وإن كان لا يمتلك القوّة الكافية لتحصيله بنفسه -أي انتزاعه-والاحتفاظ به.

لا ينبغي أن نبقي النظرة إلى حقوق الإنسان وحريّاته وواجباته في موقع «مادة» لصراع جبهات، يكسب الأقوى فيها ما يكسب ويخسر الطرف الأضعف، بدلاً من الانطلاق جميعاً من أنّها أصيلة ثابتة، تولد مع الإنسان، فنحمل جميعاً المسؤولية عن عدم حرمانه منها في أيّ ظرف من الظروف، طوال حياته، بغضّ النظر عن انتمائه العقدي أو القومي أو السياسي أو الثقافي، وبغضّ النظر عن تقلّب موقعه وحجم قوّته الذاتيّة في المجتمع الوطني أو الأسرة البشرية.

بالمقابل تتجاوز بعض التوقّعات تجاه ما ينبغي للتيّار الإسلامي عموماً أن يقدّم على هذا الصعيد طبيعةَ قضيّة حقوق الإنسان وحرياته نفسها، فليس المطلوب أن تتحوّل التنظيمات العاملة من منطلق إسلامي -ولا من منطلق آخر- إلى مجرّد «هيئات دفاع عن حقوق الإنسان في العالم»، فذاك ما تتخصّص به منظمات المجتمع الأهلي أو المدني، بغضّ النظر عن التيّار الذي تنتمي إليه، وبغضّ النظر عن السلطة القائمة، إنّما لا ينبغي أن تغفل أطروحات مشروع إسلامي حضاري مستقبلي عن هذه القضية ولا أن تتضمن ما يتناقض معها، بل ينبغي أن يكون دعم المتخصصين بهذا المجال في العمل الأهلي والمدني، بنداً ثابتاً من بنود أي «عمل إسلامي».

وقد كان من نتائج حقبة الصراع التاريخي بين الإسلاميين والعلمانيين أنّ الطرفين ينطلقان في التعامل مع قضية حقوق الإنسان وحرياته غالباً وكأنّها قضية مستورَدة، نشأت في الغرب، فأهله أو بعض أهله هم أصحابها، يتعاملون بها، فإن حفظوها أشاد بهم بعضنا، وإن شوّهوها انتقدهم بعضنا الآخر، وإن جرى الحديث عن هذه القضية في نطاقنا، فغالبا ما يقع في حسّ معظمنا، أنّنا نخوض في قضية هي من «اختصاصهم»، فنحن نسعى لانتزاع مكانة لنا فيها، دفعاً لتهمة، أو كسباً لموقع، وربما لجأ من لجأ منّا إلى الاستعانة بهم على بعضنا بعضا.

التيّار الإسلامي يحمل المسؤولية، في سورية وسواها، أن يطرح قضيّة الإنسان ميدانياً وليس فكريا فقط، وأن يتعاون مع كل «إنسان» وفق ما تقرّره ثوابت لا تقبل التغيير باجتهاد ينحرف عنها:

١- بدءا بحرية العقيدة إذ..

{لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} -٢٥٦ البقرة-

{وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ} -٩٩ يونس-

{وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ}-٢٩ الكهف-

٢-مروراً بالكرامة الإنسانية لجنس الإنسان، وعدم التمييز بين إنسان وإنسان في حمل المسؤولية، وتحريم الظلم، وفرض العدل، وغير ذلك ممّا رشح الكثير منه في عصر التنوير الأوروبي إلى الغرب، قبل ميلاد حقوق الإنسان وحرياته فيه وفق ما يؤرّخون لها بالدستور الأمريكي والثورة الفرنسية.

٣-انتهاء بثوابت الحقوق والحريّات، الشاملة للجانب المادي أيضاً، والتي تنطلق من أنّ حكمة الله عزّ وجلّ شاءت تسخير ما في الكون لجنس الإنسان عموماً دون تخصيص، ودون تمييز عقدي، مع ضمان أسباب الحياة الكريمة منذ بدء الخليقة.

{إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى (١١٨) وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى} - ١١٨ و١١٩ طه- وهو خطاب ربّاني لآدم عليه السلام، يسري إلى يوم الحساب.

{كُلاًّ نُّمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاء مِنْ عَطَاء رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاء رَبِّكَ مَحْظُورًا} -٢٠ الإسراء-

{وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ} – ٣٦ البقرة و٢٤ الأعراف-

وهذه الآيات -وأمثالها كثير- تعمّم المعنى على سائر البشر، فلا نملك أصلاً إخضاع مسألة تعميم هذه الحقوق والحريّات في الحياة الدنيا، لتصوّرات ما، تفرّق بين مؤمن وكافر.

هل العربية أصل اللغات؟

د. مصطفى محمود

ثقافة عامة

كانت لي وقفة طويلة منذ زمن أمام أصل اللغات وأنا اتأمل اللفظة العربية "كهف" فأجدها:
في الإنجليزية (cave)
وفي الفرنسية (cave)
وفي الإيطالية (cava)
وفي اللاتينية (cavus)
فأسأل وأنا أراها كلها واحدا. أي لغة أخذتها عن الأخرى وأيها الأصل؟ وكان الجواب يحتاج للغوص في علم اللغويات والبحث في البحار القديمة التي خرجت منها كل الكلمات التي نتداولها، وكان هذا الأمر يحتاج إلى سنوات وربما إلى عمر آخر.

ودار الزمان دورته ثم وقع في يدي كتاب عنوانه "اللغة العربية أصل اللغات". والكتاب بالإنجليزية والمؤلفة هي تحية عبد العزيز إسماعيل أستاذة متخصصة في علم اللغويات، تدرس هذه المادة في الجامعة، إذن هي ضالتي.

وعرفت أنها قضت عشر سنوات تنقّب وتبحث في الوثائق والمخطوطات والمراجع والقواميس؛ لتصل إلى هذا الحكم القاطع. فازداد فضولي وشوقي والتهمت الكتاب في ليلتين.

والكتاب في نظري ثروة أكاديمية وفتح جديد في علم اللغويات يستحق أن يلقى عليه الضوء، وأن يقيّم وأن يأخذ مكانه بين المراجع العلمية المهمة.

وألفت نظر القارئ أولا أن يمر بعينيه على الجداول الملحقة بالمقال ويلاحظ الألفاظ المشتركة بين اللغة العربية والإنجليزية، وبين العربية واللاتينية، وبين العربية والأنجلوساكسونية، وبين العربية والفرنسية، وبين العربية والأوروبية القديمة، وبين العربية واليونانية، وبين العربية والإيطالية، وبين العربية والسنسكريتية، ليشهد

هذا الشارع العربي المشترك الذي تتقاطع فيه كل شوارع اللغات المختلفة، وهذا الكم الهائل المشترك من الكلمات رغم القارات والمحيطات التي تفصل شعوبها بعضها عن بعض وأعود إلى السؤال:

لماذا خرجت المؤلفة بالنتيجة القاطعة أن اللغة العربية كانت الأصل والمنبع، وإن جميع اللغات كانت قنوات وروافد منها؛ تقول المؤلفة في كتابها:

أن السبب الأول هو سعة اللغة العربية وغناها وضيق اللغات الأخرى وفقرها النسبي؛ فاللغة اللاتينية بها سبعمائة جذر لغوي فقط، والساكسونية بها ألفا جذر! بينما العربية بها ستة عشر ألف جذر لغوي، يضاف إلى هذه السعة سعة أخرى في التفعيل والاشتقاق والتركيب. ففي الإنجليزية مثلاً لفظ Tall بمعنى طويل والتشابه بين الكلمتين في النطق واضح، ولكنا نجد أن اللفظة العربية تخرج منها مشتقات وتراكيب بلا عدد (طال يطول وطائل وطائلة وطويل وطويلة وذو الطول ومستطيل. إلخ، بينما اللفظ الإنجليزي Tall لا يخرج منه شيء.

ونفس الملاحظة في لفظة أخرى مثل Good بالإنجليزية وجيد بالعربية، وكلاهما متشابه في النطق، ولكنا نجد كلمة جيد يخرج منها الجود والجودة والإجادة ويجيد ويجود وجواد وجياد... إلخ، ولا نجد لفظ Good يخرج منه شيء!

ثم نجد في العربية اللفظة الواحدة تعطي أكثر من معنى بمجرد تلوين الوزن. فمثلا قاتل وقتيل وفيض وفيضان ورحيم ورحمن ورضى ورضوان وعنف وعنفوان. اختلافات في المعنى أحياناً تصل إلى العكس كما في قاتل وقتيل، وهذا التلوين في الإيقاع الوزني غير معروف في اللغات الأخرى. وإذا احتاج الأمر لا يجد الإنجليزي أبداً من استخدام كلمتين مثل Good & Very للتعبير عن الجيد والأجود.

وميزة أخرى ينفرد بها الحرف العربي. هي أن الحرف العربي بذاته له رمزية ودلالة ومعنى. فحرف الحاء مثلا نراه يرمز

للحدة والسخونة. مثل حمى وحرارة وحر وحب وحريق وحقد وحميم وحنظل وحريف وحرام وحرير وحنان وحكة وحاد وحق. بينما نجد حرفا آخر مثل الخاء يرمز إلى كل ما هو كريه وسيئ ومنفر، ويدخل في كلمات مثل: خوف وخزي وخجل وخيانة وخلاعة وخنوثة وخذلان وخنزير وخنفس وخرقة وخراء وخلط وخبط وخرف وخسة وخسيس وخم وخلع وخواء.

ونرى الطفل إذا لمس النار قال. أخ، ونرى الكبير إذا اكتشف أنه نسي أمرا مهما يقول: "أخ"؛ فالنسيان أمر سيئ، وهذه الرمزية الخاصة بالحرف والتي تجعله بمفرده ذا معنى هي خاصية ينفرد بها الحرف العربي. ولذا نجد سور القرآن أحيانا تبدأ بحرف واحد مثل: ص، ق، ن، أو، ألم. وكأنما ذلك الحرف بذاته يعني شيئاً.

نستطيع أن نؤلّف بالعربية جملاً قصيرة جداً مثل "لن أذهب" ومثل هذه الجملة القصيرة يحتاج الإنجليزي إلى جملة طويلة ليترجمها فيقول I shall not go ليعني بذلك نفس الشيء؛ لأنه لا يجد عنده ما يقابل هذه الرمزية في الحروف التي تسهل عليه الوصول إلى مراده بأقل كلمات.

وإذا ذهبنا نتتبع تاريخ اللغة العربية ونحوها وصرفها وقواعدها وكلماتها وتراكيبها فسوف نكتشف أن نحوها وصرفها وقواعدها وأساليب التراكيب والاشتقاق فيها ثابتة لم تتغير على مدى ما نعلم منذ آلاف السنين، وكل ما حدث أن نهرها كان يتسع من حيث المحصول والكلمات والمفردات كلما اتسعت المناسبات، ولكنها ظلت حافظة لكيانها وهيكلها وقوانينها ولم تجر عليها عوامل الفناء والانحلال أو التشويه والتحريف، وهو ما لم يحدث في اللغات الأخرى التي دخلها التحريف والإضافة والحذف والإدماج والاختصار، وتغيرت أجروميتها مرة بعد مرة.

وفي اللغة الألمانية القديمة نجد لغة فصحى خاصة بالشمال غير اللغة الفصحى الخاصة بالجنوب، ونجد أجرومية مختلفة في اللغتين، ونجد التطور يؤدي إلى التداخل والإدماج والاختصار والتحريف والتغيير في القواعد، ونفس الشيء في اللاتينية وأنواعها في اليونانية وفي الأنجلوساكسونية، ولهذا اختار الله اللغة العربية وعاء للقرآن؛ لأنه وعاء محفوظ غير ذي عوج، وامتدح قرآنه بأنه {قرآناً عربياً غير ذي عوج}.

وحدّث ولا حرج عن غنى اللغة العربية بمرادفاتها حيث تجد للأسد العديد من الأسماء؛ فهو الليث والغضنفر والسبع والرئبال والهزبر والضرغام والضيغم والورد والقسورة... إلخ.

ونجد كل اسم يعكس صفة مختلفة في الأسد، ونجد لكل اسم ظلالاً ورنيناً وإيقاعاً.

ومن الطبيعي أن يأخذ الفقير من الغني وليس العكس، ومن الطبيعي أن تأخذ اللاتينية والساكسونية والأوروبية واليونانية من العربية، وأن تكون العربية هي الأصل الأول لجميع اللغات، وأن تكون هي التي أوحيت بقواعدها وتفعيلاتها وكلماتها إلى آدم كما قال القرآن: {وعلم آدم الأسماء كلها}.

ولكن المؤلفة لا تكتفي بالسند الديني، وإنما تقوم بتشريح الكلمات اللاتينية والأوروبية واليونانية والهيروغليفية، وتكشف عن تراكيبها وتردّها إلى أصولها العربية شارحة ما جدّ على تلك الكلمات من حذف وإدماج واختصار

تفعل هذا في صبر ودأب وأناة ومثابرة عجيبة.

نحن أمام دراسة أكاديمية وفتح جديد في علم اللغويات تستحق صاحبته الدكتوراه الشرفية من الجامعة والتحية من الأزهر والاهتمام من القارئ الأجنبي والعربي، والالتفات من النقاد والمناقشة الجادة من الأكاديميين؛ حتى لا يقال عن بلادنا إنها لا تقوم ولا تقعد إلا لمباريات الكرة.

هل هناك حل جدي في سورية

تحليل سياسي

المبادرة الروسية وبالموافقة الإيرانية لتشكيل هيئة حكم انتقالي في سوريا وذلك بالانتقال إلى جينيف ٣ وبالتوافق الأمريكي والتفاؤل لكثير من الدول باقتراب الحل حتى أن ضاحي خلفان رئيس شرطة دبي أنهى الأمر في رسائله على التويتر وجعل العقود قد وقعت وانتهت وأصدر الائتلاف الوطني بياناً متفائلاً (إننا نتعاطى بكل جدية وإيجابية مع مبادرة المبعوث الدولي)

بينما استنكر وزير الخارجية الألماني شتاتنماير وهو الديبلوماسي المحنك:(إن الحل السياسي مازال بعيداً في سوريا) وهذا ما نراه أيضاً ولعل الحقيقي الذي يجري هو الحرب والمدافعة بين النظام والمعارضة ومجزرة دوما بقتل ١٥٠ وجرح ٥٥٠ بعد طرح الحل من السيد دي مستورا تعتبر الرد الحقيقي من النظام وخاصة أنها تأت في ذكرى ضربة الكيماوي قبل سنتين في الغوطة والتي راح ضحيتها ١٤٠٠ شهيد مدني ولم يحرك المجتمع الدولي ساكناً وحتى الآن سوى التنديد والاستغراب والمفاجأة والقلق.

إن الحل الحقيقي يكمن بما يقدمه المدافعون عن الأرض وبوحدتهم وتآلفهم وقوتهم والرد على النظام ولا يفل الحديد إلا الحديد.

لا شك أن الموضوع قد أصبح أكثر تعقيداً ومتشابكاً في سوريا حيث تتصارع عدة مشاريع في المنطقة وأغلبها يريد حسم الموضوع لصالحها ولكن محوراً واحداً بالتأكيد لا يريد الحزم ويريد استمرار الصراع وتدمير المدمر وتجزئة المجزأ إنها إسرائيل وألعوبتها أمريكا اللاعب الأوحد في الساحة والذي يحرك كل الأوراق للاستمرار وليس للحسم لتحقيق مصالحه الاستراتيجية.

لا حل قريب في سوريا ولعلهم يحاولون تمكين سيسي سوري والعبور على إرادة الشعب والمعارضة المخلصة والشريفة للقضية.

محاولة ومراوغة وفقاعة أخرى ستنتهي بالفشل كما انتهت محاولات المندوب الدولي دي مستورا والذي لم نرى على وجهه إلا النحس والقتل والدمار والمراوغة وصدق من لقبه بالثعلب المراوغ ولكن على السياسيين والائتلاف أن يقتنصوا الفرصة ويراوغوا ويثبتوا أننا دعاة سلام وكما أخزي النظام في جنيف٢ وظهر ضعفه وكذبه ولو تحصل وقف للنار وممرات آمنة لبعض المناطق ووقف للقتل ولو لأخذ الأنفاس وكذلك حضور المخلصين مهم جداً حتى لا يمرر ما هو ربما خيانة للثورة والدماء والتضحيات الأكبر في القرن الحالي.

المجتمع المدني والحكم الرشيد

يوسف محمد

مجتمع مدني

الرحمة لشهداء الثورة السورية المباركة، وشهداء رابعة العدوية، وكل من قضى في سبيل الحرية والكرامة في العالم وهو يقارع أنظمة الظلم والاستبداد.

يشرفني أن أكون معكم في هذا الجمع الكريم. وأدعوا الله بالفرج والنصر القريب لمصر وسوريا وعموم المسلمين.

لو نظرنا نظرة شاملة على مختلف الانقلابات العسكرية حول العالم، على اختلاف الدول وخصوصياتها. وعلى اختلاف الأزمنة والمراحل، لرأينا أن القاسم المشترك الأكبر بينها جميعاً هو حقد الأنظمة العسكرية الشمولية على منظمات المجتمع المدني وهيئاته وروابطه. ففي سوريا كانت الروابط المدنية هي العدو اللدود لنظام حافظ الأسد حين كان يحاول تثبيت انقلابه وفرض دكتاتوريته حيث قامت نقابة المحامين بالدعوة إلى الإضراب في ٣١ آذار من العام ١٩٨٠، ثم شاركتها بالدعوة نقابة الأطباء ونقابة الصيادلة ونقابة المهندسين، فكان ذلك اليوم يوم مواجهة المجتمع المدني مع السلطة القائمة، وقد كان رد السلطة عنيفاً، في التاسع من نيسان أصدر مجلس الوزراء قراراً حلّ بموجبه النقابات المهنية وقياداتها على مستوى القطر وقياداتها المحلية وجمعياتها العامة. قامت دوائر الأمن فوراً، بعد صدور القرار بغلق مقرات النقابات ومكاتب إداراتها ومكاتب الدراسات والبحوث فيها، وفي اليوم التالي شكل النظام نقابات مهنية جديدة وسمى مجالس إداراتها وقام عناصر الأمن بملاحقة قادة النقابات المهنيين كافة على وجه التقريب، وما إن حل منتصف نيسان حتى سجنوا منهم مائة طبيب ومهني طبي، ومائة مهندس، و(٥٠) محامياً تقريباً، كان من بين المحامين المعتقلين المحامي موفق الكزبري رئيس نقابة رعاية السجناء والسكرتير الأول في اللجنة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان. علماً أن جميع هذه المنظمات تعرضت للحل. كثير من النقابيين تعرضوا للتعذيب، بل إن بعضهم حكم بالإعدام ونفذ فيه صورياً من غير إجراءات قضائية. تضم قائمة الضحايا اسم الدكتور عمر الشيشكلي الشخصية المرموقة جداً في الوسط الطبي السوري ورئيس جمعية أطباء العيون السورية ومدير نقابة طب حماة حيث عثر على جثته فيما بعد مقطعة الأوصال.

وفي الصين تبقى مجزرة تيانانمين في حزيران ١٩٨٩ حاضرة في الأذهان، حيث أطلقت الروابط الطلابية اعتصاماً مطالباً بوضع حد للمحسوبية والفساد في البلاد. وانضم للاعتصام عدد ضخم من الفنانين والمثقفين والعمال. فتمت مواجهة هذا الاعتصام بدبابات الجيش الصيني التي دكت العربات والمتظاهرين مخلفة ورائها آلاف الضحايا!!

فليس مستغربا أن يقوم الانقلابي السيسي بالسير على نهج أسلافه من العسكر الانقلابيين ويواجه الحراك المدني والتجمعات المدنية

، لم يكن أولها مجزرة رابعة العدوية التي ارتقى فيها آلاف الشهداء، وليس آخر أفعاله إغلاق ٤٠٠ منظمة مجتمع مدني خلال عام ٢٠١٥.

إن عداء الأنظمة المستبدة لمنظمات المجتمع المدني ينبع من كونها هي العمود والمرتكز الأساسي في الحكم الرشيد، حكم تفعيل وتشجيع وتطوير كفاءات ومهارات المواطنين في جميع ميادين الحياة... من أجل بناء الوطن وتعزيز سيادته وأمنه واستقراره ووحدة أراضيه. الحكم الذي يقيم مصالحة بين الدين والدنيا... وتواصل وتكامل بين المعبد والسوق... ويستفيد من شرائع الأديان والبشر... من أجل بناء دولة حضارية عادلة آمنة... تساهم في إقامة تعايش بشري أخوي عادل وآمن... يتمتع بخيرات الأرض من غير احتكار ولا هيمنة. والحكم الرشيد يؤكد من حق الإنسان الاستقلالية التامة بشؤون حياته الخاصة، في أسرته ومسكنه وماله، ولا يجوز التجسس عليه أو انتهاك حرمة خصوصياته، أو الإساءة إلى سمعته أو التدخل التعسفي في شؤونه. والحكم الرشيد: يسعى لبناء مجتمع دولي أخلاقي عادل راشد... تجلّ به قدسية حياة الإنسان وكرامته... وتصان سلامة البيئة... ويتحقق التعايش الآمن بين المجتمعات.

إن هذا المصطلح ينتمي إلى تراثنا، وليس مستوردا، ومفهومه ينطلق من تراثنا اللغوي والفكري. وأنا لا أعني به الترجمة الشائعة للمصطلح الإنجليزي «Good Governance». ولكنني أستخدمه من جذره العربي «رشد»، واستخدامه مقترناً بالحكم مألوف في العربية، بل قد استخدمه القرآن الكريم في مواضع عديدة. ويقدم الدكتور الغيلي أربع ركائز مفهومية لمصطلح الحكم الرشيد، حيث يرى أن الرشاد – كمصطلح ذي مفهوم عربي -نقيض الضلال، ونقيض الفساد، ونقيض الشر، ونقيض الضرر... وكلها مستخدمة في القرآن الكريم. وكلها معاني وأوصاف تناسب الحكم الذي يريده الناس. فالحكم

الرشيد له أربع ركائز مفهومية، (حكم هدائي صلاحي خيري نفعي):

الأولى: الركيزة الهدائية: تتعلق بالقائمين عليه، فهو حكم يقوم على الهداية والعلم والمعرفة وليس على الجهل والضلال والسفه، فالقائمون عليه هم من ذوي الكفاءة، والخبرة، والعلم، والأمانة، والقوة. أصحاب القوة فيفعلون، والأمانة فيحفظون. ليسوا بجهلة أو سفهاء أو أغرار.

والثانية: الركيزة الصلاحية: تتعلق بطبيعته، فهو حكم ذو طبيعة صلاحية (نسبة إلى الصلاح)، يسعى إلى تجفيف منابع الفساد وتأسيس بنيان الصلاح.

والثالثة: الركيزة الخيرية: تتعلق بهدفه، فهو يسعى إلى إقامة الخير بين الناس، كل الناس، ودفع الشر عنهم .

والرابعة: الركيزة النفعية: تتعلق بثمرته، فثمرته أن يتحقق للناس النفع، فينتفعون في حياتهم بثمار تطبيق هذا الحكم، فهو ينفع ولا يضر.

إن مواجهة الأنظمة العسكرية الاستبدادية تضع على عاتق منظمات المجتمع المدني مسؤولية كبرى، وفيما يلي أنشطة وفعاليات أثبت التجارب المختلفة فعاليتها في مقاومة الاستبداد:

١-حشد الجماهير والرأي العام ضد الاستبداد فمنظمات المجتمع المدني هي المنبر الأمثل لتنطلق منه الدعوات للاعتصامات والوقفات الاحتجاجية.

٢-توعية الجماهير بمساوئ الاستبداد وانعكاساته الاقتصادية والتربوية والسياسية على المجتمع، فكما يقول الكواكبي، الاستبداد أصل كل مفسدة.

٣-توثيق الانتهاكات القانونية وحالات الفساد التي يقوم بها رجال دولة الاستبداد وزبانيتهم.

٤-تفعيل الأنشطة الخيرية والمبادرات المجتمعية لكسب ثقة الشارع وجعله مطمئنا بدولة الحكم الرشيد التي ستشكل بديلاً محل سلطة الحكم العسكري.

٥-تعزيز قنوات التواصل مع المنظمات الغير حكومية الدولية ومنظمات الأمم المتحدة لفضح النظام المستبد وعزله دولياً.

٦-تفعيل دور الجاليات في دول الاغتراب وتنظيمهم لنقل رسالة شعبهم إلى باقي الشعوب، وإن تضامن الشعب التركي الكريم مع مجزرة رابعة لهو خير مثال على مدى تأثير الجاليات في الاغتراب في قض مضاجع الاستبداد.

٧-تعزيز دور الشباب واحتضانهم وتأمين الجو المناسب للقيام بمبادرات شبابية تحقق ذاتهم في ظل نظام عسكري يقتل روح المبادرة.

٨-الاستفادة من القانون الدولي والإعلانات والقرارات الأممية وتسخيرها لصالح قضية الشعب في مقارعة الاستبداد.

٩-العمل وفق خطط مدروسة تشمل أنشطة ممنهجة بحيث تعتمد كل خطوة على ثمار الخطوات التي سبقتها.

١٠-استثمار الإعلام المجتمعي واعتماد مبدأ المواطن المراسل في توثيق انتهاكات الأنظمة العسكرية ونشرها للملأ.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر لكم استماعكم. وأدعوا بالنصر لكل الشعوب المقهورة في الأرض.

عامان على جريمة الكيميائي بسوريا

1500
قتيل

5000
مصاب

الزمان
21 أغسطس/آب 2013

الجريمة
قصف بصواريخ تحمل رؤوسا كيميائية

الفاعل
اللواء 155 التابع للحرس الجمهوري

رواية النظام

قال بشار الأسد إن الاتهامات الموجهة لقواته بضرب الغوطة بالأسلحة الكيميائية غير صحيحة، وإن الاتهامات بارتكاب المجزرة محاولة لجر التدخل العسكري الخارجي

رواية المعارضة

قال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إن قوات تابعة لنظام بشار الأسد قصفت من مقر اللواء 155 في منطقة القلمون بريف دمشق منطقة الغوطة الغربية والشرقية بصواريخ محملة برؤوس كيميائية

قرار مجلس الأمن 2235

في 7 أغسطس/آب 2015 صوت مجلس الأمن بالإجماع على مشروع قرار بشأن تشكيل آلية لتحديد المسؤولية عن استخدام المواد الكيميائية في سوريا

الاتحاد يدعو للمشاركة في الوقفة الاحتجاجية ويتلو بيان صحفي

أنشطة الاتحاد

في مثل هذا اليوم ومنذ عامين استخدم السلاح الكيماوي على المدنيين النائمين ليلاً في الغوطة الشرقية ولم يمنع اتفاق تمديد عمر النظام مقابل تسليمه ذلك السلاح من استخدام أشكال أكثر بدائية منه كغاز الكلور في وقائع موثقة ومثبتة دولياً.

وبمزيد من الغطرسة والاستخفاف بأرواح البشر وعلى مسمع من العالم المتحضر والمنظمات الدولية والحقوقية والإغاثية قام هذا النظام اللاشرعي ومنذ أيام قليلة بقصف سوق شعبي مزدحم يقصده المدنيون من الأطفال والنساء والشيوخ في مدينة دوما حيث بدى كعادته يرد على فشله في إسقاط تلك البقعة المحاصرة ويمنع عنها كافة أنواع المعونات الإنسانية والطبية.

لقد قام هذ النظام بتدمير ممنهج وإبادة جماعية لكل من يقف بوجهه ويطالب بحريته إضافة إلى التطهير العرقي الطائفي وما يحصل اليوم في الزبداني تلك البلدة الصغيرة التي تقف ضد التوسع الإيراني هو خير مثال على ذلك التوجه.

إن ما يجري في سورية ليست حرباً بين فريقين وإنما هي حرب تخوضها عصابة حكم تمتلك آلاف الأطنان من الأسلحة ضد الشعب السوري الثائر والذي اشترى هذه الأسلحة من قوته وعرق جبينه لتستخدم للدفاع عن بلده فإذا بنظام الأسد يستخدمها ضده لقتله وتهجيره.

في سورية:

-يقتل وسطياً ٤٣٠٠ إنسان شهرياً أي ١٤٤ إنسان في اليوم وبالتالي ٦ أشخاص في الساعة ما يعني لدينا شهيد كل ١٠ دقائق.

-٢٢٪ من الشهداء من الأطفال.

-عدد اللاجئين والنازحين ١٤ مليون في الداخل والخارج أي أكثر من نصف الشعب السوري.

-أكثر من ١٠٥ آلاف مفقود.

-عدد المعتقلين الموثقين ٢٧٠ألف.

-عدد المنازل المدمرة تماماً حوالي ٣ مليون والمدارس ٥٧٠٠ مدرسة وعدد المساجد ٢٠٠٠ وعدد الكنائس ٤٠.

-أكثر من ربع مليون طفل محروم من التعليم.

إننا اليوم نستصرخ شعوب العالم والحكومات والمنظمات الدولية لإيقاف المجازر التي يرتكبها النظام اللاشرعي بحق المدنيين العزل من خلال حظر جوي شامل ومنع إمداد نظام الأسد بالأسلحة الفتاكة. ونطالبهم:

١- بالتوقف عن التعامل مع نظام بشار الأسد كأمر واقع ودعم الشعب السوري في الداخل والخارج وذلك لمساعدته في نيل حريته وكرامته التي ثار لأجلها.

٢-بمواجهة الأطماع والتدخلات الإيرانية ذات الطابع الطائفي ومحاولات التغيير الديموغرافي لمساحات جغرافية كما يحصل الآن في الزبداني.

٣-بالعمل على إزالة السبب الرئيسي للإرهاب والتطرف في المنطقة وظهور داعش وأخواتها ألا وهو النظام المجرم ومحاسبة مجرمي الحرب لكيلا يكون لهم دور في سوريا المستقبل.

٤-بفتح ممرات إنسانية عاجلة لإسعاف آلاف المصابين والمرضى والمحتاجين الذي لم تساعدهم ظروف الحصار بالهرب من الجحيم الذي يعيشون فيه نتيجة الحصار المطبق.

الرحمة لشهدائنا والشفاء لجرحانا والحرية لمعتقلينا والنصر لثورتنا عاشت سوريا حرة أبية.

منظمة بناء التنموية

منظمات

مؤسسة بناء التنموية
Bennaa Development Foundation

أن تعلمني الصيد أفضل من أن تعطيني سمكة، وأن تعاونني وتزودني بالأدوات التي تمكنني من الحياة بكرامة أفضل لي من مهانة السؤال.

من هذه المبدأ انطلقت مؤسسة بناء التنموية وأخذت على عاتقها المشاركة في إعمار سوريا وإحيائها عبر الانتقال من العمل الإغاثي الآني إلى العمل التنموي البنَاء.

وهي مؤسسة سورية شبابية غير ربحية، تعنى بتنمية القطاعات في داخل سوريا والنهوض بها، حيث تهدف إلى التأثير الإيجابي في حياة الفرد والمجتمع من خلال توفير فرص للأيدي العاطلة عن العمل مما يساهم في رفع المستوى الاقتصادي العام والنهوض بالقطاعات المختلفة وتجديد موارد المجتمع بدلاً من استنزافها.

تعمل مؤسسة بناء ضمن إستراتيجية معينة وهي البدء بالمشاريع ذات التأثير الأكبر على المعالم الحياتية، وصناعة تنمية مستدامة، والتركيز على منطقة جغرافية محددة ثم التوسع والانتشار، وبناء شراكات فاعلة مع الدول والمؤسسات ورجال الأعمال، وإحياء النموذج الحضاري السوري.

وتستهدف المؤسسة قطاعات محددة وهي الصناعة والتجارة والزراعة والإسكان والطاقة والتعليم والمواصلات والاتصالات.

ولتحقق التنمية في هذه القطاعات

اتجهت مؤسسة بناء التنموية صوب الشريعة الإسلامية للبحث عن صيغ تمويل تتناسب مع الواقع السوري، وتحقق التنمية الاقتصادية للمواطن السوري المنكوب، والتي بها يزيد الدخل مما يؤثر أيجابا على مستوى المعيشة، والمستوى الصحي والتعليمي ومستوى سكن الاسرة، وغيرها من التأثيرات الإيجابية على الفرد مما يساهم في تحقق التنمية الاجتماعية والرقي بالمجتمع كل.

وانطلقت مؤسسة بناء مما يقارب السنة ونصف وخلال هذه الفترة القصيرة نسبيا استطاعت ان تأسس وتطلق أحد أنجح المشاريع التنموية في داخل سوريا والذي هو مشروع بناء وطن وهو عبارة عن مشروع اجتماعي اقتصادي تنموي، يستهدف شريحة الفقراء والعاطلين عن العمل كمستفيد اساسي من خدماته، بهدف مساعدتهم على البدئ بأنشطة إنتاجية وتنمية مشاريعهم القائمة وتأهيلهم وتدريبهم على ادارتها، حيث يعمل على تمويل المشاريع المدرة للدخل المتناهية الصغر التي تعمل في القطاع (التجاري، الصناعي، الخدمي)،إمدادها برأس المال العامل و تمويل شراء أدوات الإنتاج، من خلال قروض حسنة

متناهية الصغر تتراوح بين ٦٠٠ دولار إلّى ١٢٠٠ دولار حسب طبيعة واحتياجات كل مشروع، حيث تمنح لمجموعة يتراوح عدد أعضاءها بين ٣ -٥ أعضاء متكافلين متضامنين على السداد، ويتم استرداد القروض بناء مشروعها الخاص والدخول في سوق العمل بما يتناسب مع ظروف أسرتها، مع إمكانية توسيع أعمالها وتطويرها لاحقاً.

يهدف المشروع في المرحلة الاولى (سنة واحدة) الى تمويل ١٠٠٠مشروع متناهي في الصغر، حيث بلغ عدد القروض الممنوحة الى الان (٣٢٤) قرضا، أي ما يقارب ٨٠ مجموعة، ويبلغ اجمالي القروض ٣٣٩١٢٠ دولار وجميع القروض مازالت قائمة، وتستمر نسبة السداد لتصل إلى ١٠٠٪ للشهر العاشر على التوالي، وكما لم تسجل أي نسبة تأخر في السداد إلى الأن، في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة بسبب الحرب، وذلك يعود للأسلوب التكافلي في السداد والإشراف الدوري على المشاريع المقترضة وتقديم الاستشارات من قبل إدارة المشروع، والمقترضين أنفسهم واعين لما قد يسببه تأخرهم أو عدم سدادهم من نتائج سلبية على المشروع ككل .

ومن الميزات الاستراتيجية لبرنامج بناء وطن أن أعداد المستفيد من المشروع مرتفع بشكل كبير جدا مقارنة بمشاريع أخرى لها نفس الكلفة حيث ساهم المشروع الى الان بتوفير ما يزيد عن ٩٧٢ فرصة عمل، حيث يبلغ متوسط

خلال ١٢ شهرا بدون فائدة.

السيدة "منال إبراهيم" من منطقة الأتارب امرأة سورية وأم لأربعة أطفال، فقدت زوجها الصحفي خلال الظروف الراهنة، وأصبحت في حاجة إلى العمل لتعيل أبنائها خاصة أن زوجها لم يترك لها أموالاً كافية تعينها على نوائب الدهر.

وحالها حال الكثيرين من النساء حيث أصبحن المعيل الوحيد للعائلة، بعدما فقدان أزواجهن بفعل الظروف الراهنة.

اقترحت نسوة الحي على منال أن تفتح غرفةً من بيتها لتبيع ألبسة نسائية وولادية، ونالت الفكرة إعجابها إلا أن نقص رأس المال كان العائق الوحيد، وبعد البحث والاستفسار وصلت إلى مشروع "بناء وطن" الراعي للمشاريع المتناهية الصغر.

ومن خلال التواصل مع إدارة المشروع، تم منح منال قرضاً من دون فائدة مقداره (٧٢٠$دولار) تؤديه خلال سنة كاملة من تاريخ الاقتراض، فبدأت بشراء البضائع النسائية وألبسة الأطفال مستفيدة من القرض، مما ساعدها على

عدد العاملين في المشاريع التي تم تمويلها ثلاث أشخاص على أقل تقدير، وكل فرصة عمل تعيل عائلة متوسط عدد أفرادها ٥ أشخاص، أي أن إجمالي المستفيدين النهائيين من البرنامج ٤٨٦٠ شخص، وفي كل سنة يعاد إقراض المبالغ إلى مجموعات ومشاريع جديدة، حيث تكون المجموعات والمشاريع القديمة قد استطاعت الاعتماد على ذاتها، وسددت القروض وبذلك يتضاعف عدد المستفيدين سنويا، ويكون المشروع قد وفر فرص عمل ذاتية، تساهم بتعزيز الدخل المالي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر المستهدفة، مما يساهم في ترسيخ ثقافة العمل والإنتاج وإيجاد التوازن بين الدخل والاستهلاك، والقضاء على مشكلة الفقر والبطالة.

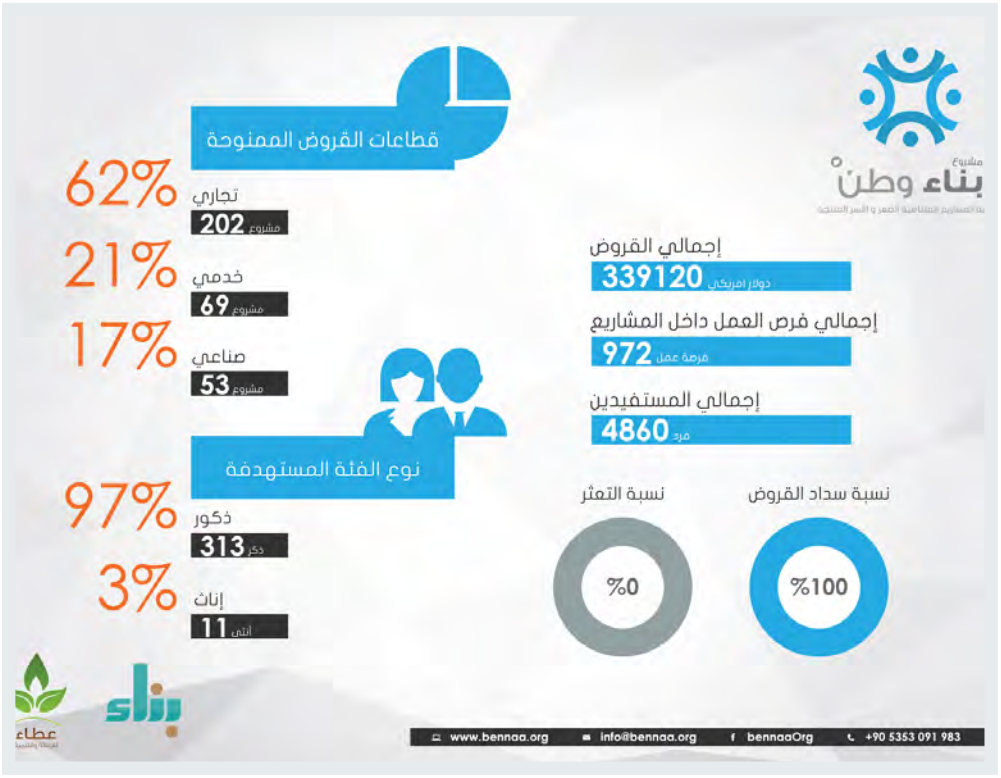

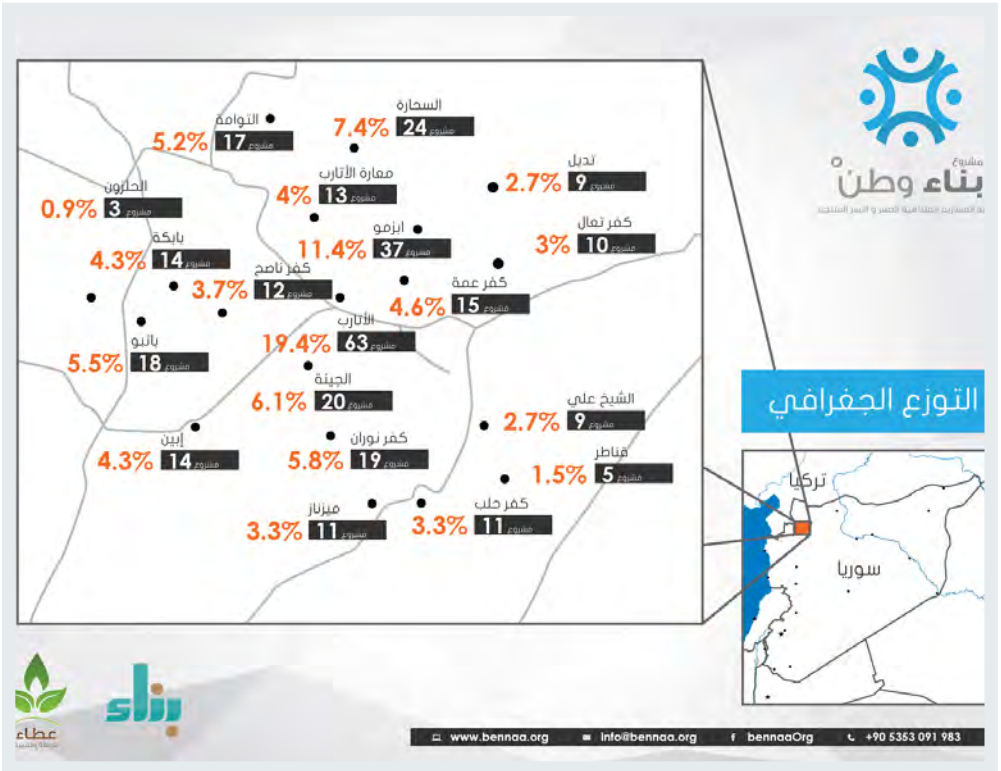

وتهدف المؤسسة في المرحلة القادمة الى إطلاق مشاريع وبرامج جديدة ومن ضمنها برنامج للتمويل الفردي المتناهي الصغر بطريقة تمويل إسلامية وهي (المرابحة للآمر بالشراء) حيث يقوم المشروع باستخدام هذا الأسلوب لتمويل المستفيدين من خدماته وهو أن يقوم العميل بتوجيه أمر للمشروع بشراء بضاعة موصوفة وصفاً دقيقاً تنفي الجهالة والغبن، بسعر معلوم، مع تقديم وعد بشراء هذه البضاعة، ثم تقوم المؤسسة بشرائها وتملكها وإعادة بيعها للعميل بسعر جديد، وتتراوح مبالغ التمويل بين ١٣٠٠-٥٠٠٠ دولار تصرف لكافة المشاريع ذات الطبيعة المستدامة (خدمية، تجارية، صناعية)، وتهدف مؤسسة بناء من خلال هذا المشروع إلى تزويد المجتمع السوري بآلية سهلة ومرنة للتمويل الأصغر، وإيجاد فرص عمل ذاتية مناسبة حسب قدرات ورغبات المستهدفين، وتشجيع العمل في القطاع الخاص، وإتاحة المجال أمام الشرائح الاضعف في المجتمع لإنجاز مشروعاتهم الخاصة.

ومع الانتقال إلى السنة الخامسة من عمر الثورة السورية، لا يبدو هناك أي مؤشر يدل على الانخفاض في حدة الأثر الإنساني في سوريا، وستبقى النسبة الأكبر من هذا الشعب، بحاجة إلى مجال واسع من المساعدات الإنسانية من أجل تلبية احتياجاتهم الدنيا، بما يشمل المال والغذاء والمواد غير الغذائية والمأوى والصحة وغيرها، ونعتقد انه قد حان الوقت لتطوير وسائل بديلة عن الإغاثة، وحشد الموارد والجهود للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار، والالتفات الى المشاريع التي تحمل طابع التنمية، وذلك لتحقيق الاستدامة ومساعدة أهلنا في داخل سوريا على إعادة بناء حياتهم وسبل معيشتهم.

حَنينٌ مُعتّقٌ في ورقلة و دِمشق!

مروان محمد الخطيب

نثريات

للمُتوسّط هالةُ قُرطبة وعكّا،
سيرةُ وهران وتلمسان،
وَهرةُ سيدي بالعباس في صُعُودِها إلى الشّمس،
زَهرةُ ورقلة وذاكرةُ آيتِها،
ولهُ فوقَ الأرض،
فقهُ ابن حزم وطوق الحمامة»،
وَلَعُ الشّريفِ الإدريسي بالمَكانِ والسّماء،
ورائعتُهُ: (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق)؛
وله انتماءُ تيزي وزوو للفجرِ والقُرآن،
ومَوسوعيّةُ لسانِ الدّين بن الخطيب،
وتُحفتُهُ العميقة: (الإحاطة في أخبار غرناطة)؛
وتلكَ الفسحةُ العميقةُ،
في ترحالِ الفقيه ابن بطّوطة الطّنجي،
وآسرةُ ابن البنّاء المراكشي:
(الروض المريع في صناعة البديع)؛
كما ولهُ،
انسراحُ عنّابة وقسطنطينية،
في كتاب دمشق وصفد،
وفي المَدى المفتوح،
بينَ ديشومَ وطنجةَ وجاكَرتا...!

*****

للمُتَوسّطِ بُحّةُ التّوت في حَنْجَرةِ دلال،
اندغامُهَا بالأُرجوانِ في شاطئ حيفا،
انفتاحُها على القضاءِ بالأحمرِ القاني،
واستعادتُها خميرةَ الحُبّ،
من مُحرّفي التّوارة،
أبناءِ التّلمود – الوحش؛
ثُمّ انطلاقُها إلى واحةِ العدلِ المُشتهى...!
...، لهُ...،
هُيامُ هُوميرَ بالسّرمديّة،
تجوالُهُ الإبداعيُّ في «الأوديسة» و«الإلياذة»،
بحثاً عن فحوى الخُلودِ والماوراء؛
ورغبةً جامحةً في اكتشافِ فحوى الوجود...!

*****

...، ومنذُ الألفِ الثالثِ قبلَ الميلاد،
وصوتُ ابنِ الوليد،
يؤانسُ المَوجَ،
ذاكرةَ الملح؛
ثُمّ يصرفُ (إيميسا)،
عن وثنيّتِها،
فتزغردُ في ثوبها الأبيض،
وتعودُ «حمص» إلى كتابِ ربّها...!؛
ثُمّ يتقدّمُ الزّمنُ على هيئةِ الهديل،
ويلتقي العاصي بأبجديّةِ العُوجا،
كما التقتْ عكّا،
قلبَ حاضرةِ واسطةِ العقدِ في بلادِ الشّام؛
ويقوى الدّمُ على الرّصاص،
والإباءُ على الخذلان،
كما سطعتْ كرامةُ زَنُّوبيا،
في مراقي الوفاءِ لهُويّتها التّدمريّة...!

*****

...، وآتيكِ برقاً ومُزناً،
كما أتى أوديسيوسُ بنيلوب،
إلّا أنّنا لن نفترق...!؛
وكما برعتْ «شاماتُ»
في رفعِ قلبِ «أنكيدو» إلى الشّمس»،
عَلَوتِ فيّ غَيماً ووَدقاً،
ونَحماً سَخيّاً،
يجوبُ المعارج،
لعتقِ تَبسّة،
لفجرِ القدسِ الآتي،
وعُرسِ دمشقَ العتيد...!

الفرق بين البلاء والابتلاء

حسان أبو محسن

وعظ وإرشاد

الفرق بين البلاء والابتلاء

أولا: البلاء يكون للكافر، يأتيه، فيمحقه محقاً.

ثانيا الابتلاء وهو يكون للإنسان الطائع، وهو درجات وأنواع.

أنواع الابتلاء

١-عبد بعيد عن الله، لا يقيم الطاعات، بل ويرتكب المعاصي، والطاعة بالنسبة له ثقيلة ومريرة، بينما المعصية لها حلاوة، ولكن فيه شيء من خير، فالله سبحانه يبتليه، كي يوقظه من غفلته، قالوا: قد يفتح الله لك باب العمل، ويغلق عليك باب القبول. وربما يبتليك بالذنب فتتوب، فيكون سبباً للوصول. يغلق باب القبول لأن فيه عجب، وليس خالصاً لله وحده فالله سبحانه لا يقبل إلا العمل الخالص لوجهه مائة بالمائة.

يقول تعالى: (أنا أغنى الأغنياء عن الشرك، فمن أشرك في عمل معي غيري، ودعت نصيبي لشريكي)

فرب عمل صغير عظمته النية، ورب عمل عظيم صغرته النية. وهذا الإخلاص يأتي: بتجديد النية في كل عمل.

٢-النوع الثاني من الإبتلاء: إنسان مستقيم، طعامه حلال، ويتقي الله، وتنزل عليه الابتلاءات من كل جانب، فهذا حبيب الرحمن. لأن الله تعالى يريد أن ينقيه، حتى روي أنه يسير على الأرض بلا خطيئة، وتشير الملائكة إليه، هذا هو الطاهر الشريف، الطاهر من الذنوب، الشريف من العيوب. (وأكثر الناس ابتلاء الأنبياء ثم الأتقى فالأتقى). فالابتلاء لهؤلاء هو لرفع الدرجات. يقول النبي-صلى الله عليه وسلم-:»إن أمر المؤمن عجب: إن أصابته ضراء فصبر كان خيراً له، وإن أصابته سراء فشكر، كان خيراً له وليس هذا إلا للمؤمن

آداب الابتلاء:

فمع الابتلاء، لا بد أن يكون هناك أدب من العبد، لأنه يعلم أن المبتلي هو الله سبحانه. فإذا ابتلاه رب العباد فهو بعين الله ورعايته. فيتعلم الأدب مع الله فيما ابتلاه فيه.

كان أبو ذر جالساً بين الصحابة، ويسألون بعضهم: ماذا تحب؟ فقال: أحب الجوع والمرض والموت. قيل: هذه أشياء لا يحبها أحد. قال: أنا إن جعت: رق قلبي. وإن مرضت: خف ذنبي. وإن مت: لقيت ربي.

كيف يصبر الإنسان؟

الصبر ليس لحظة آنية يخرج منها الصابر. فالصبر مخزون إيماني داخل القلب، كرصيدي المالي في البنك أسحب منه عند الأزمات"" والله لا يكلف نفساً إلا وسعها""، وفي معاني هذه الآية: أن الله لا يبتلي العبد فوق طاقته. كلٌ منا أعلم بعيوبه، وكل واحد يستطيع أن يخدع بعض الناس بعض الوقت ويستطيع أن يخدع كل الناس بعض الوقت، ولكنه لا يستطيع أن يخدع كل الناس كل الوقت، ولا يستطيع أن يخدع نفسه. لذلك وصف الله تعالى المنافقين: (وما يخدعون إلا أنفسهم). وكل إنسان يعلم تماماً، ما هي محاسنه وما هي مساوئه ونحن لا نحكم على الناس إلا بظواهرهم.

قالوا للحسن البصري: إن اللحم قد غلا. قال: أرخصوه قالوا: كيف؟ قال: اتركوه. ولما رأى عمر ابن عوف، آتياً باللحم، قال له: ما هذا يا ابن عوف؟ قال هذا لحمٌ اشتهيته فاشتريته. قال عمر: يا ابن عوف، أو كلما اشتهيت اشتريت؟! كفى بالمرء إثما أن يشتري كل ما يشتهي.

فلكي أعرف عيوبي: أعرض نفسي على الكتاب والسنة، ثم أعرض نفسي على عالم من علماء الإسلام الصالحين.

والصبر الجميل: هو الحزن بدون شكوى. فالشكوى تخفف الثواب. قال يعقوب (إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله...)، وليس للعبد، فمن شكا إلى العبد، فهو يشكو الذي يرحم إلى الذي لا يرحم.

رفقة الروح

عدنان أبو مازن

قصص إنسانية

•أربعة شبانٍ لم يجمعهم أي رحم، كانوا يطمحون للحرية متعلقين برب البرية جمعتهم روحهم الأخوية والصداقة القوية، وكانت مقاعد الدراسة هي الملتقى، ولعب الكرة للهواية والترفيه، والمشي في شوارع محافظتهم الحبيبة الغالية / حماه / للترويح عن النفس والتسلية، كانت معظم الأوقات من الأيام تجمعهم تصل أرواحهم بعضها البعض، ولا تفترق أجسادهم التي طالما تجتمع في / حماه/، تلك المحافظة التي كانت في حلق النظام شوكة، فكانت عليه عصية فأذاقها الويلات في الفترة الثمانينية، فأنشأت جيلاً مطلبه الوحيد-الحرية –

•لقد كان جلال وياسر وعبد الرحمن وتمام هم الأصدقاء الأخوة شأنهم كشأن باقي الشباب يعيشون في أمل ولديهم طموح كبير ويعملون من أجل المستقبل.

•وفي يومٍ من أيام العطلة وعندما كان الشبان مجتمعين في منزل (جلال) ويشاهدون التلفاز الذي يبث أخبار مظاهرات سلمية في سورية ضد نظام الديكتاتورية، وذلك من الأشهر الأولى من عمر الثورة السورية.

•وفجأة، وفي لحظة صمت عمت المجلس وإذ بالشبان الأربعة يسمعون صوتاً بعيداً نوعاً ما يأتي من اتجاه بداية الحي الذي يتواجدون فيه، إنه صوت جموع وليس صوت رجل واحد، وها هو الصوت يقترب بسرعة، لقد أصبح الصوت واضحاً لقد أصبح الكلام مفهوماً لقد أصبح المعنى معبراً إنه الصوت الحر الذي ينادي بالحرية من أهل حماه الأبية (حرية حرية حرية) ..... (الشعب يريد إسقاط النظام)، وفي لحظة واحدة نظر الأصحاب الأربعة إلى بعضهم البعض بنظرة حمية دفعت فيهم روح النهوض لطلب الحرية وبدأت الابتسامة على وجوههم الزكية، وانطلق صوت واحد من حناجرهم الندية – مظاهرة -ثم قاموا كرجال لا يهابون المنية.

•وانطلقوا في مسيرة الحراك السلمي، وراحت حناجرهم تصدح بأصوات كسر القيود وتفكيك المعقود والوقوف في وجه نظام طاغي ظالم، ولم تكن هناك

مظاهرة تمر دون أن ينادون فيها بالمطلوب (الموت ولا المذلة).

• لقد زادت روح الأخوة المتينة بينهم فأصبح ما يجمعهم الآن أقوى وأمتن مما كان يجمعهم من قبل، إنها قضية أمة قضية وطن، وهام يتعاهدون على السير معاً، فلا تراجع ولا تهاون ولا استسلام، ووكلوا أمرهم لله العلام، ومضوا في ذلك الدرب حاملين معهم شعارهم الذي يجمعهم (لا تراجع لا استسلام حتى يسقط النظام).

• حصل ما حصل واستمر الأصحاب الأخوة على عهدهم الذي قطعوه أمام ربهم، من أجل تأدية واجبهم وحتى الوصول لهدفهم.

• وكان (تمام) هو أول من انتقل من هؤلاء الشبان الأربعة للعمل المسلح بعد أن قام النظام بقمع الحراك السلمي، حيث اعتقل (تمام) لأكثر من مرة وذلك لنشاطه السلمي، وذاق ما ذاق من التعذيب في كل مرة من قبل الأفرع الأمنية الظالمة، مما دفعه للإنتقال للعمل المسلح نتيجةً للقمع والتعذيب، وكان ذلك تحت درايةٍ من أصحابه الثلاثة الذين بقوا على الحراك السلمي لاتفاق جرا بينهم.

• وها هو (تمام) يعود للاعتقال من جديد بعد أن تم التبليغ عنه من قبل – العواينية – بأنه يعمل بالسلاح، فكانت هذه المرة هي الأخيرة له وكانت تلك الليلة التي سبقت اعتقاله هي الأخيرة بينه وبين رفاق روحه، فها هي الروح الجماعية تفقد إحدى حلقاتها الأربعة، وهذه المرة الكل يعلم أنه لن يخرج من المعتقل، وذهب دون خبر ....

• لقد حل الخوف على الثلاثة الباقين وسيطر اليأس عليهم قليلاً، نتيجة لما حصل مع الجزء الذي لا يتجزأ منهم، وحينها وخوفاً من الاعتقال بعد أن تم اعتقال أولهم وانتقاماً للمعتقلين وللحرائر والأطفال ولمن قتلوا على يدي النظام الفاجر ومن أجل أخيهم وصديقهم المعتقل قرر الأصحاب الإنتقال إلى العمل المسلح مع فصائل المعارضة، حيث تواجد الشبان في الريف المحرر ووصلوا هناك عن طريق معارفهم.

• وبعد انقضاء عدة أيام على الوضع الجديد الذي يعيشونه وفي ليلة من الليالي عندما كانوا مجتمعين عند شعلة من النار تذكروا (تمام) فلا خبر و لا قرار عنه و لا أحد يعلم مالذي يجري له إلا الله، وتذكروا أهلهم الذين نالوا رضاهم جميعاً قبل خروجهم لما خرجوا إليه، ومضت الأيام واحداً تلو الأخر.

• وفي إحدى المعارك التي جرت في ريف حماه خرج (عبد الرحمن) فيها مقاتلاً مدافعاً عن قضيته أمام ربه ووطنه، وفي لحظة من لحظات تبادل إطلاق النار، وإذ برصاصة قناصة غادرة تستقر في عينه اليسرى، عينه التي كانت تحرس في سبيل الله والتي كانت تبكي من خشية الله عينه التي يبصر بها النور.

• وها هي الحلقة الثانية من الروح كادت تفقد وبالأحرى فقدت، فها هو (عبد الرحمن) أصبح كالمشلول لا يستطيع البصر ولا الحركة وأمامه مشوار طويل من العلاج لا ينتهي لسنوات.

• أحس (جلال) و (ياسر) بالوحدة كاد الحزن والألم يسيطر على روحهم البريئة فقد فقدا نصفهما.

• ورغم كل ماحصل لم تبرد روح الإصرار الحامية في نفسهما وتذكرا العهد المقطوع فيما بينهم وما حصل معهم زادهم عنفوانا للمتابعة فيما بدأوه.

• و بعد مايقارب الشهر على إصابة عبد الرحمن وفي صباح يوم من أيام الثورة خرج (ياسر و جلال) لشراء بعض اللحم لكي يقوموا بطهيه لهما و لزملائهما، وفي طريق العودة للمقر، تقوم طائرة الميغ التي تحوم في الجو فوق منطقتهم بإطلاق صاروخ من صواريخ الحقد لينفجر بعيداً عنهم بما يقارب ٢٥ متراً و تتناثر شظاياه لتصيب النصف الثاني من الروح لتصيبهما معاً ويتم نقلهما إلى المستشفى الميداني، ويتلقون العلاج هناك، ولله الحمد لم تكن إصابتهم بالغة.

• وما كان يحصل معهما إلا زادهما إصراراً على الاستمرار والوفاء بالعهد، إلى أن أتى ذلك اليوم .... حيث كان (ياسر) يجلس مع ١٤ صديقاً ممن هم معه في الفصيل في مقرهم الذي لم يتواجد فيه جلال في تلك اللحظة التي حصلت معهم، فها هو برميل من براميل الحقد الحقيرة، يتساقط فوق رؤوسهم، ليحصد مع انفجاره ١٥ نفساً لتخرج لبارئها، نعم ... غادر (ياسر) وباقي أصحابه في المجموعة من دنيا الفناء إلى أخرة البقاء.

• هرع (جلال) للمكان مسرعاً بعد أن سمع صوت الإنفجار ورأى الدخان يتصاعد من المنطقة التي تحوي مقرهم، ووصل للمكان ....

• إنها الفاجعة .... إنها القاضية ... إنها القاصمة ... انفجرت عيونه بالبكاء كالطفل الذي فقد أمه، وكاد قلبه يتوقف عن النبض وكاد رأسه يصاب بالانفجار وتلعثم لسانه وتوقف جسمه عن الحراك وأقعد بالأرض كالمشلول، لقد مات (ياسر)، مات رابعهم، مات ربعهم.

• الربع الأول (تمام) معتقل ولربما يكون قد قتل، الربع الثاني (عبد الرحمن) مصاب ولربما يموت في أي لحظة، الربع الثالث (ياسر) قتل في سبيل الله، الربع الرابع (جلال) أصبح وحيداً عاجزاً لا يستطيع التحمل.

• قام (جلال) باللجوء والخروج إلى تركيا لعله يأخذ قسطاً من الراحة الجسدية لذلك الجسد المنهك، ولتلك النفس المتعبة التي لن ترتاح أبداً بعد أن فقدت أجزائها المتتمة لها، ولعله يقف مع عبد الرحمن في مرضه وإصابته

• ولكن لم تكن تلك الرحلة لجلال رحلة نهائية فما زال هناك فيه نفسٌ يأمره بمتابعة العهد الذي تعاهدوا عليه ورغم كل المخاطر التي قد تحصل فالأمر في غاية الصعوبة أن يعود لنفس الدرب وهو وحيد دون رفاق الدرب.

• إنهم / رفقة الروح /، إنهم روحٌ واحدةٌ في ٤ أجسادٍ أخوية، دعوا ربهم منذ البداية بدعوة تدل على نقاوتهم فقالوا / أن يجمعهم الله في الجنة الباقية إذا افترقوا في الدنيا الفانية /.

كاريكاتير

فوائد الخل

صحة و تغذية

من المعلوم أنه بالتأكيد ليس هو ما يباع في الأسواق والذي يحتوي على مواد كيميائية مصنعة لتحسين الطعم والنكهة. قد يكون متواجد في بعض دكاكين العطارة الكبيرة، ولكن يفضل تحضيره منزلياً! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" نعم الإدامُ الخلّ " الحديث رواه مسلم (١٦/٤) و أحمد (٣٠١/٣) .

و قال: " اللهم بارك في الخلّ فإنّه كان إدام الأنبياء قبلي " رواه ابن ماجة (٣٣١٨)، و ضعيف الجامع (٥٩٧٣). .

ثبت علمياً أن للخل فوائد عظيمة ، فهو يقلل دهون الدم ، و ذلك إذا أخذ بواقع ملعقة على ماء السلاطة الخضراء مع الأكل ، فهو يذيب الدهون ، و ذلك لأن الخل هو حمض الأستيك و الذي له علاقة بالبروتين ، و الدهون و الكربوهيدرات ، يسمى أسيتوأسيتات Acetoacetate ـ أي أن تناول الخل بصفة منتظمة في مكونات الطعام ، أي في السلاطة الخضراء أو ملعقة صغيرة على كوب ماء ، و بخاصة إذا كان خل التفاح ، فإنه يحافظ على مستوى دهون الجسم ، كما يقلل من فرصة تصلب الشرايين أو تنعدم تماماً ، لأنه يحول الزائد منها إلى المركب الوسطي و هو الأسيتوأسيتات الذي يدخل في التمثيل الغذائي .

والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يأكل الخل مع الزيت. في عام الرماد كان سيدنا عمر لا يأكل إلا الزيت والخل، وما أكل لحماً إلا بعد أن أكل فقراء المسلمين.

وخل التفاح أفضل أنواع الخل، لأنه بجانب حمض الأستيك المكون الأساسي له، فإنه يحتوي على عديد من الأحماض العضوية اللازمة للجسم في التمثيل الغذائي، إلى جانب العديد من المعادن اللازمة للجسم. وقد جاء في كتاب الطب الشعبي للدكتور

مشروع تمكين المرأة في حلب

مشاريع

اقام مكتب اتحاد المنظمات بحلب عدد من الأنشطة الخاصة بالمرأة والطفل ضمن مشروع تمكين المرأة السورية والذي يقام بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وضمن الأنشطة الخاصة بالطفل أقيمت ورش مهارات الحياة التي تهدف الى تعليم الأطفال مهارات المشغولات اليدوية، حيث تضمنت الورشة الحالية كيفية استخدام ورق الكورنيش في صنع الورود الملونة وقدمتها الانسة نجاة حضر الورشة ١٥ طفل .... كما أقيمت مسابقة ثقافية لرواد مركز نجوم المستقبل حيث تضمن المسابقة أسئلة ذكاة تناسب عمر الأطفال إضافة لمسابقة حركية تضمنت بعض الألعاب الذهنية المعتمدة على التركيز، كما استمرت التدريبات المسرحية لفرقة الياسمين بقيادة المدربة ولاء، وهدف التدريب على أداء السلوكيات التعبيرية بالوجه وتستعد الفرقة للمشاركة في العروض المسرحية القادمة بمدينة حلب ويشارك في الفرقة حوالي ١٥ طفل.

قسم تمكين المرأة أيضا عقد ورشة عمل بعنوان كيفية التعامل مع المراهقين وقت الأزمات وحضرها ١٧ امرأة في مدينة حلب وهدفت الورشة الى التعرف على المشاكل التي يتعرض لها المراهقين في تعاملهم مع الأهل والمدرسة والمجتمع الذي يدور حولهم وإيجاد الحلول والطرق المثلى للتعامل معهم.

5 قواعد إذا لم تجدها في عملك فلا بد من الإستقالة

إدارة/توظيف

لندن ـ إذا غابت عنك السعادة والطموح والتقدير والجمود وعدم التطور في العمل استقيل فورا، هذا ما يؤكده لك تقرير نشره الموقع الأمريكي elitedaily، فعندما يشكو "كل شغل له مشاكله" عبارة نسمعها كثيرا عندما نشكو لأحد عن مشكلات العمل المستمرة والضغط النفسي والإجهاد، وقد تكون عبارات مهدئة عندما تكون المشكلات التي تعاني منها في العمل قابلة للتفكير والحل يمكن أن تتحملها، ولكن هناك أنواعا من الضغوطات والمضايقات في العمل التي لا يمكن أن تتقبل استمرارها، وفي هذه الحالة من الأفضل لك تقديم الاستقالة والبحث عن عمل آخر يوفر لك الحد الأدنى من الأهداف التي تطمح في تحقيقها.

ورصد الموقع الأمريكي بعض الأشياء التي إذا غابت عن عملك عليك تصعيد الأمر وتقديم الاستقالة.

١- الراحة النفسية: فإذا كنت غير سعيد في عملك هذا الشعور كفيل بأنك تقدم على هذه الخطوة، لأن الشعور بالراحة والأمان وأنت تعمل مهم جدا، لأنه إذا غاب عنك هذا الإحساس ستشعر بأنك مجبر.

٢- أن تكون مقبلا على العمل وطموحا: أهم شيء يجب أن تشعر به في مكان عملك هو الطموح المستمر والرغبة في النجاح، فأنت بشر وليس ماكينة عمل.

٣- التطور: العمل الذي لا يؤدى في النهاية إلى جعلك شخص أفضل وينمى مهاراتك يجب أن تبتعد عنه فورا.

٤- التقدير: إذا كنت تشعر أنك لا تتلقى التقدير اللازم على عملك وتشعر بالإحباط طوال الوقت عليك إعادة التفكير في استمرارك في العمل.

٥- الهدف: لا تستمر في عمل لا يوجد لديك فيه هدف واضح تريد تحقيقه.

وظائف اختفت مع ويندوز ١٠

تكنولوجيا

بدأت شركة مايكروسوفت الأميركية، نهاية الشهر الماضي، طرح نظام التشغيل الجديد «ويندوز ١٠». وقد اندفع لتثبيته أكثر من خمسين مليون مستخدم حتى الآن، لكن هذا النظام الجديد رغم استعادته قائمة «ابدأ» التقليدية وشبيهه بويندوز ٧، وتجنبه عيوب ويندوز ٨، فإنه افتقد بعض الوظائف الشائعة بالإصدارات السابقة.

ومن أبرز الوظائف التي يفتقر إليها ويندوز ١٠ برنامج «ويندوز ميديا سنتر» المتوفر في بعض إصدارات ويندوز ٧ و٨، والذي يتم استخدامه لتشغيل الأفلام وعرض الصور وتشغيل الموسيقى وتدفق البيانات.

وتشير مجلة الحاسوب «شيب» الألمانية إلى أنه إذا شعر المستخدم بالحنين إلى هذا البرنامج فيمكنه استعمال مركز الميديا «بلكس» مفتوح المصدر والمجاني.

كما أن ويندوز ١٠ الجديد لا يشتمل على أية برامج لتشغيل أسطوانات «دي في دي» أو البلوراي، نظراً لأن أكواد الترميز اللازمة لتشغيل هذه الأسطوانات لم تعد مدمجة في نظام التشغيل. وإذا رغب المستخدم في تشغيل مثل هذه الأسطوانات فسوف يظهر له طلب بضرورة تثبيت تطبيق لتشغيل مثل هذه الأسطوانات من متجر تطبيقات ويندوز، إلا أن معظم هذه التطبيقات لا تكون مجانية.

ولذلك، ينصح خبراء المجلة الألمانية باستعمال البرنامج «في إل سي ميديا بلاير» المجاني، حيث يدعم هذا البرنامج مفتوح المصدر جميع صيغ الملفات الشائعة، وكذلك صيغ الملفات النادرة وأكواد الترميز الغريبة.

وبعد تثبيته، يمكن للمستخدم تعيينه كبرنامج افتراضي لتشغيل أسطوانات «دي في دي» أو أسطوانات البلوراي.

وفي حين كان ويندوز ٧ يدعم استخدام البرمجيات المصغرة (ويدجيت) على سطح المكتب، مثل الساعة والتقويم ونشرات الطقس، فإن النظام الجديد لا يدعمها، وإذا افتقدها المستخدم فليس هناك مجال لإعادتها إلى ويندوز مرة أخرى نظرا لتوقف الشركة الأميركية عن تطوير مثل هذه البرمجيات المصغرة، علاوة على عدم قيام الشركات الأخرى بتطوير برمجيات بديلة.

إلى جانب ما سبق، فإن حرية الاختيار لم تعد متاحة أمام المستخدم عند تثبيت التحديثات، فعند العمل في بيئة نظام ويندوز ١٠ لن تكون هناك إمكانية للاختيار ما بين التحديثات الإجبارية والاختيارية، حيث أكد الخبراء أن جميع التحديثات إجبارية بكل بساطة.

ووفق المجلة الألمانية، فإنه عند قيام المستخدم بترقية نظام التشغيل إلى الإصدار ويندوز ١٠ فإنه يتم إلغاء تثبيت جميع برامج مكافحة الفيروسات التي انتهى ترخيصها، وبدلاً من ذلك يقوم نظام التشغيل بتثبيت برنامج مايكروسوفت «ديفندر».

شارك بقلمك

استكتاب

يدعوكم اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري إلى المشاركة بأفكاركم ومقالاتكم وآرائكم في المجلة التي تصدر شهريا بشكل الكتروني كما يتم إصدار نسخة ورقية يتم توزيعها في الداخل السوري وعلى المنظمات العاملة في المجال المدني والإنساني ...

النشاط المدني

نستعرض نشاط الاتحاد والمنظمات العاملة في المجال المدني، على الصعيد الاجتماعي والثقافي والتعليمي والإغاثي.

قضايا اللاجئين

نسلط الضوء على أوضاع اللاجئين في دول اللجوء، معاناتهم وحرمانهم وحياتهم في دول اللجوء كمصر ولبنان والأردن وتركيا والعراق.

المخيمات

نقدم دراسات وتحقيقات حول حياة اللاجئين في المخيمات وقصص ومشاكل وحلول.

المناطق المحاصرة

يقوم النظام بحصار المناطق الثائرة ويمنع عنهم الدواء والماء والغذاء، لا يراعي طفلا ولا شيخاً ولا امرأة، نسلط الضوء على قضاياهم ومعاناتهم محلياً ودولياً.

قضايا المرأة

لم يميز النظام المجرم بين رجل وامرأة، نسلط الضوء على معاناة النساء في الحرب واللجوء.

الطفولة

قتل النظام المجرم الطفولة في سوريا، وحسب التقرير الأخير من الأمم المتحدة فإن سوريا هي أسوء مكان للأطفال في العالم.

المعتقلين

بحسب تقرير اللجنة السورية لحقوق الإنسان فإن عدد المعتقلين من آذار مارس ٢٠١١ حتى نهاية شهر أيلول ٢٠١٣ يصل إلى ٢٠٠ ألف شخص....

المعتقلات

بحسب المنظمة السورية لحقوق الإنسان، إن النظام السوري يستخدم أسلوب الاعتداء الجنسي بحق النساء السوريات بصورة ممنهجة ومتعمدة، كسياسة عقابية عامة سواءً بهدف الحصول على المعلومات ونزع الاعترافات أو بغرض التلذذ بالإذلال والتشفّي والترهيب بدافع ثأري انتقامي من أحد أفراد العائلة، وأشارت إلى أن حالات الاغتصاب تطال القاصرات وتجري في الكثير من الأحيان بحضور أفراد الأسرة

الشهداء

منذ بداية الثورة وشباب سوريا يقدموا أرواحهم من أجل كرامتهم وحريتهم فقد سقط أكثر من مئة ألف شهيد، ولأنهم هم الشعلة التي تنير دربنا والوقود الذي يدفعنا نحو الحرية، نتذكر معا كفاحهم ونضالهم ونذكر تضحياتهم ونتعلم ونعلم أبنائنا معنى الكفاح والنضال والتضحية.

المجازر الجماعية

للعام الثالث على التوالي، تستمر المجازر في سوريا حيث سجل وقوع مجازر في سوريا بحق المدنيين بالأسلحة البيضاء والحرق والأسلحة الثقيلة والطائرات والصواريخ بعيدة المدة بالإضافة إلى الأسلحة الكيماوية، بشكل لم تعرفه البشرية من قبل وبصمت دولي فظيع.

الاقتصاد

خسر الاقتصاد السوري أكثر من ٨٥ مليار دولار، والبنى التحتية للبلد شبه مدمرة، منذ بدء الثورة في أذار مارس ٢٠١٣ اتبع النظام سياسة الأرض المحروقة. فقضى على الإنسان والحيوان والنبات في كل المناطق الثائرة.

التعليم
بحسب تقرير اليونيسف فإن جيلاً كامل في سوريا مهدد بالجهل والضياع.

المعاقين
حسب ما أوردت منظمة» أكي «الإيطالية فإن عدد المعاقين في سوريا وصل إلى ٦٠٠ ألف منهم ٢٤ ألف مبتوري الأطراف.

مقولات وأراء
خلال ٤٠ سنة من الفساد عمل النظام السوري على إسكات الشعب السوري، ومنعه من أبداء الرأي والمشاركة في بناء الدولة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والمدنية

الصحة
حذرت منظمة الصحة العالمية، بعودة أمراض انقرضت منذ أكثر من عشر سنوات في سوريا مثل شلل الأطفال واللشمانيا، والوضع الصحي الإنساني السيء في الداخل السوري والمناطق

المناطق المحررة
إرادة الحياة لدى الشعب السوري مستمرة رغم القهر والقصف، وفي المناطق المحررة يسعى الناس بكل عزيمة لبناء الوطن وابتداع وسائل مميزة تساعدهم على الحياة رغما عن آلة الموت.

مواضيع عامة
تشمل كافة المجالات تكنولوجيا، مواعظ، معلومات مفيد ة .

كاريكاتير
يتم فيه تسليط الضوء على قضايا الساعة وكذلك مواضيع تتعلق بأمراض وآفات مجتمعية

تقارير
نستعرض أهم وآخر التقارير المحلية والدولية

ألعاب
مثل كلمة السر الكلمات المتقاطعة.

ضوابط وشروط المشاركات:

- أن تكون المشاركات جديدة ولم تُنشر من قبل.
- أن تنضبط الأعمال بضوابط المنهج العلمي والأمانة العلمية ودقة التوثيق.
- ألا تتهجم على معتقد ديني أو عرقي أو قومي.
- ألا تتعدى على حريات الآخرين

يرجى إرسال المشاركات على البريد الالكتروني
media@usycso.org

لقد كانت ولادة اتحاد منظمات المجتمع المدني من رحم الثورة ومن أجلها بتاريخ ١٢-١-٢٠١٢ في الملتقى لأول في استانبول حيث تداعى مندوبوا ثلاثون منظمة مجتمع مدني عاملة في دعم الثورة السورية للاجتماع في استانبول وكان همهم العمل المدني ودعم الأهل والهدف الأكبر هو أيجاد بنية تحتية لعمل مدني مستدام لوطننا الغالي سوريا في مجتمع حر كريم ينعم بأعلى درجات المواطنة والحرية وتكافؤ الفرص .

المشهد الحالي : خمسة ملايين مشرد ولاجئ منهم مليوني طفل في الخارج ومليوني طفل في الداخل محرومين من التعليم والتربية عداك عن نقص وسائل الحياة الاخرى- وتمزق لروابط الاسرة وانتهاك لحقوق المرأة واعتداء على حقوقها وشرفها والمتاجرة بها عداك عن القتل والتشريد. مخيمات للاجئين ضاقت بها حدود الجوار منها الجيد ومنها الذي لايرقى الى أدني المعايرالانسانية .مشردين دون ملاجئ وربما تحت الاشجار أو في المدارس.توقف عجلة الحياة والصناعة والتنمية هجرة دائمة ومشكلة يبدو أنها ستسير الى سنين حتى تحسم وبأرادة دولية.تقاعس الغرب والشرق وتقصير الصديق الذي يرهن دعمه بمصالحه القومية والوطنية أو بالمعلم الأكبر

-حالة من التشرذم العسكري والتفرق المدني وعشرات من المنظمات الداعمة أغلبها وطني سوري وبعضها القليل دولي تقوم بالمساعدة والعمل اليومي لتخفيف الألم

- نقص كبير في المنظمات في الداخل والخارج التي تغطي حاجات المواطنين المدنية

-أغاثات كبيرة تتدفق الى مناطق معينة (حلب وريفها وادلب) ومناطق لايصلها الا القليل ومناطق محرومة تماما من الخدمة

-العاملين في المظمات أغلبهم متطوعين والقليل منهم ١٥٪هم فاعلون فقط والباقي يصرفون فضالة أوقاتهم

لاوجود لخبرة في العمل التطوعي بأنواعه أفرادا ومنظمات والكل يعمل بماتيسر له-

تداخل وتضارب أحيانا وفشل أحيانا وخلل مادي وخسارات أحيانا مالية وبشرية-

العامل الأكبر في المشكلة هو العجز في الموارد البشرية المدربة-

-انعدام الجهة المركزية (الدولة) أو أية جهة مركزية مساندة في العمل مثل الامم المتحدة وأن وجدت فوجودها ضعيف ليس له أيةا ثار

الحاجة المستقبلية لتأسيس مشروع مدني حضاري على مستوى سوريا المدنية يوازي مثيلاتها-

هذه هي أجواء تواجد به اتحادنا وامام تحديات كبيرة تعجز عن حلها دول مجتمعة

ومن هنا كانت انطلاقتنا وحملنا الراية منطلقين في سد هذه الثغرة المهمة لثورتنا ولمستقبل بلدنا فوضعنا الرؤية وحددنا الاهداف وانطلقنا بما أوتينا من قوى بشرية ومالية محدودة لتحقيق هذا الهدف الكبير

تنظيم العمل المدني وتطويره وتنسيق جهوده والتشبيك وتدريب الكوادرعلى طريق بناء مجتمع مدني لسوريا حلم المستقبل